العلاقات الإعلامية

التقرير الصحافي

الاثنين 2021/7/19

محتويات التقرير

عناوين الصحف

حديث اليوم

أسرار الصحف

افتتاحيات الصحف

حزب الله

مقالات ورأي

رؤية

عدد الصفحات: 22

أهم العناوين

- موقع روسيا اليوم: الولايات المتحدة ترصد مكافأة ضخمة لمن يساعد على ضبط قيادي في حزب الله
- الديار- علي ضاحي: اتصالات امنية وسياسية لمنع الاحتكاكات وقطع الطرق.. «الثنائي الشيعي» يُطلق مروحة تشاور...والحريري معبر الزامي!
- النهار- ابراهيم بيرم: مرحلة ما بعد عزوف الحريري: سلبية عند بري وغموض عند "حزب الله"

www.twitter.com/relationmedia1
www.mediarelations-lb.org
relationmedia@gmail.com
alakatmedias@gmail.com
www.youtube.com/relationmedia
01-278680 / 01-274887
معوض، شارع معوض، بناية معوض، ط2

الاثنين 19-7-2021

عناوين الصحف

الأخبار

نادي رؤساء الحكومات يفضل ميقاتي... والسعودية على الحياد
وقائع من مسرحيّة الاعتذار | الحريري: ميقاتي مرشّحي

النهار

مخاض التكليف: هل يتعرّض العهد للعقوبات؟

الشرق

لا استشارات قبل الاتفاق على بديل الحريري

الجمهورية

ضياع سياسي حول التكليف.. وعون ينتظر إتّضاح الصورة

اللواء

تدويل التسمية: توافق دولي - إقليمي أو انتظار طويل!
7مرشحين قيد التداول والانهيارات تتوالى.. ونقابة المهندسين تصفع أحزاب السلطة

نداء الوطن

الراعي لرئيس حكومة "يواجه الانقلاب "..."إستشارات" عون تنتظر "مشاورات" باسيل

البناء

العواصم تصوّت: الرياض لنواف سلام وباريس لأديب وواشنطن لبعاصيري / التداول النيابيّ بين ميقاتي وكرامي والبزري... وغسان عويدات مرشّح جديّ / الاثنين المقبل / للاستشارات النيابيّة لتسمية رئيس حكومة... وعطلة العيد للتشاور

الديار

الرئيس الأسد يُطالب بإستعادة أموال السوريين في المصارف اللبنانية ولا إحصاءات رسمية
المواطن اللبناني متروك لأمره ويُواجه ارتفاع أسعار غير مسبوق ولا مثيل له منذ عقود
هل يتمّ فتح تحقيق بالتهريب والإحتكار وأرباح التجّار؟ الجواب عند القضاء اللبناني

الشرق الأوسط

مخاوف من تأخير الاستشارات للمجيء بحكومة «دياب - 2»
بري لن يتدخل ورؤساء الحكومات السابقون لن يسموا «وكيلاً» عنهم

العربي الجديد

انتخابات مهندسي لبنان...سقوطٌ مدوٍّ للأحزاب

حديث اليوم

تناولت الصحف المحلية في عددها الصادر اليوم المواضيع التالية:

- حول ردود الفعل المحلية والدولية على إعتذار الحريري عن تشكيل الحكومة

- حول الاستشارات النيابية للتكليف

- حول نتائج انتخابات نقابة المهندسين في بيروت

أسرار الصحف

الأخبار

- واشنطن لا تريد تواصلاً لبنانياً ــ سورياً

قالت مصادر حكومية إن المساعي الأردنية ــ المصرية لتزويد لبنان بالغاز المصري عن طريق الأردن تركّز على تلبية طلب الولايات المتحدة بأن لا تكون الحكومة اللبنانية شريكة في أي اتفاق مباشر مع الحكومة السورية، وأن تتولى عمّان التفاوض مع دمشق والاتفاق معها على بدل نقل كميات الغاز عبر أراضيها الى لبنان، لأن واشنطن تعتبر أن في لبنان من يريد استثناءات في «قانون قيصر» لأهداف أخرى، علماً بأنها أساساً لا ترغب في حصول تواصل مباشر بين دمشق وبيروت.

- صراع على مشايخ دار الفتوى

أبلغت جهات قريبة من دار الفتوى مسؤولين في مصر والإمارات العربية المتحدة أن تركيا تعدّ برنامجاً لدعم شبكة واسعة من رجال الدين وخَدَمة المساجد في أكثر من منطقة من لبنان، وأنه في حال عدم توافر موازنات كافية لهؤلاء، فإن تيار الإخوان المسلمين سيسيطر قريباً على كل مساجد لبنان، وخصوصا في مناطق الشمال وبيروت.

البناء

- قالت مصادر على صلة بالمشاورات لتسمية رئيس مكلّف بتشكيل الحكومة إن التداول يدور بين ثلاثة أسماء أحدها يحظى بحماس الفريق الرئاسيّ ينتظر قبولاً نيابياً كافياً، والثاني ينتظر أجوبة خارجية قبل أن يتحوّل إلى مرشح جدّي والثالث ينتظر سحب الإسمين من التداول ليصير بديلاً.

الجمهورية

- لاحظت أوساط سياسية أن اتصالات دولية وعربية ستتكثف خلال الأيام المقبلة للإتفاق على ترشيح شخصية تكلَّف بتشكيل الحكومة وشكلها قبل البدء بالإستشارات.
- يجري مرجع روحي مشاورات بعيداً من الأضواء مع مرجعيات دولية وعربية للمساعدة على تشكيل الحكومة من خلال عزل خلافاتها وتحييد لبنان عنها.

النهار

- رفض عناصر في احد الاجهزة الامنية الامتثال لاوامر القيام بعمل امني قد يعرضهم للخطر في ظل الظروف المعيشية القاتلة ما اضطر المدير العام الى التدخل معهم شخصيا من دون اخضاعهم لاي اجراءات مسلكية.

نداء الوطن

- عُلم ان وزارة الصحة قد أصدرت مئات التراخيص لاستيراد الدواء الإيراني والسوري قبل الاعلان عن فتح الطلبات للترخيص الطارئ لاستيراد الدواء.

افتتاحيات الصحف

الجمهورية

- ضياع سياسي حول التكليف.. وعون ينتظر إتّضاح الصورة

تبدلّت الأولويات من أولوية التأليف إلى أولوية التكليف، حيث تتركّز الأنظار على دعوة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون المنتظرة الى الإستشارات النيابية الملزمة، من أجل تكليف رئيس حكومة جديد بعد اعتذار الرئيس سعد الحريري، الذي يبدو أنّ اعتذاره شكّل مفاجأة للعهد الذي لم يكن يتوقعها، بدليل عدم جهوزيته لهذه الدعوة، وإطلاقه عملية البحث عن البديل التي لا تدلّ المؤشرات الى انّها ستكون سهلة او قريبة، فيما التكليف لا يعني أساساً التأليف بعد تجربتي الدكتور مصطفى أديب والحريري.لن يدعو رئيس الجمهورية إلى الاستشارات النيابية الملزمة قبل اتضاح الصورة، فتأتي ترجمة لعملية استمزاج الآراء التي يكون قد لجأ إليها واتفق بموجبها مع القوى المعنية بالتكليف فالتأليف، على تسمية شخصية معينة لرئاسة الحكومة، ولكن لا يبدو حتى اللحظة انّ هذا الاتفاق قد حصل، فيما تجري الاستشارات على وقع ضغط دولي من جهة، وضغط مالي من جهة أخرى مع استمرار التدهور على هذا المستوى.
وقد تكون رحلة البحث عن رئيس مكلّف طويلة، بفعل خمسة عوامل أساسية لا بدّ من ان تأخذها اي شخصية طامحة لهذا الموقع في الاعتبار:
- العامل الأول من طبيعة مالية مع الانهيار الواسع وصعوبة الخروج منه، حيث لن يكون من السهل على اي كان نقل كرة النار إلى حضنه.
- العامل الثاني من طبيعة سنّية مع الموقف السنّي المتحفّظ عن التعامل مع رئيس الجمهورية، من نادي رؤساء الحكومات السابقين، إلى المرجعيات والقوى على اختلافها، وبالتالي لن يكون من السهل على شخصية طامحة للتكليف ان تدخل الى السرايا الحكومية من دون الغطاء السنّي.
- العامل الثالث من طبيعة سلطوية، مع عدم ثقة الرئيس المكلّف في انّ الفريق الحاكم سيتعاون تحقيقاً للإصلاحات، ويستند في ذلك إلى التجارب الممتدة منذ تكليف الرئيس حسان دياب إلى اليوم.
- العامل الرابع من طبيعة شعبية، مع ضيق صدر الناس بسبب تردّي الأوضاع وعدم منحهم فرصة سماح للحكومة.
- العامل الخامس من طبيعة دولية، حيث أثبتت التجربة منذ تفجير مرفأ بيروت أقلّه، والاستنفار الدولي حيال لبنان، انّ قدرة عواصم القرار الدولية على فرض الحلول محدودة.
وقالت مصادر مطلعة لـ"الجمهورية"، انّه لا يمكن لأي شخصية طامحة للتكليف إلّا ان تأخذ في الاعتبار العوامل أعلاه، حيث انّ أحداً لن يجازف بإحراق ورقته وصورته، لأنّ التكليف فالتأليف في ظلّ غياب الضمانات المطلوبة من السلطة من جهة، والمجتمع الدولي من جهة أخرى، ستكون مهمة أقل ما يُقال فيها إنّها انتحارية.

ضياع

الى ذلك، ابلغت اوساط مطلعة الى "الجمهورية"، انّ هناك نوعاً من الضياع على مستوى القيادات السياسية في شأن اسم الشخصية التي يمكن أن يناط بها تشكيل الحكومة. واشارت إلى أنّ أي جهة ليس لديها بعد تصور واضح إزاء الاسم الذي يمكن أن يشكّل قاسماً مشتركاً، أو يملك القدرة على تجميع اكثرية نيابية حوله.ونبّهت الاوساط الى انّه اذا جرت الاستشارات النيابية الملزمة في ظل هذه الظروف، فإنّ كل الاحتمالات ستصبح واردة عندها، ولا يمكن مسبقاً ضبط النتيجة التي ستؤول اليها الاستشارات، علماً انّ الرئيس عون يستعجل الدعوة اليها، بمعزل عمّا اذا كان سيجري توافق او تكوين اكثرية حول خيار محدّد ام لا. ولفتت الى انّ اياً من الخيارات المتداولة حالياً لا يحظى حتى الآن بالعلامات الكافية للفوز بالتكليف.

الاستشارات تنتظر المشاورات

وفي جديد الملف الحكومي، انّ البلاد لم تخرج بعد من "صدمة" اعتذار الحريري، التي فرضت نوعاً من المراجعة للمرحلة السابقة، وما يمكن القيام به في المستقبل لمواجهة الشغور الحكومي. وقالت مصادر مراقبة لـ "الجمهورية"، انّ الفريق الرئاسي لم يكن يتوقع هذا القرار في هذه السرعة، بعد التداول بسيناريوهات عدة تتحدث عن مراوغة تمتد طوال شهري تموز وآب، ليأتي الإعتذار في ايلول المقبل، عندما تدخل البلاد في مدار الانتخابات النيابية، بغية فرض اللجوء الى حكومة انتخابات.وعليه، قالت المصادر، انّ الحديث المتمادي عن اتصالات بهذه الشخصية او تلك لم تخرج

بعد من باب التكهنات. فبعض الأسماء المتداولة طُرحت في اوقات سابقة منذ استقالة حكومة الرئيس حسان دياب في 10 آب الماضي، وقبل ان تخوض السلطة تجربة تكليف السفير مصطفى أديب، وتلك التي رافقت تسمية الحريري للمهمّة نفسها. مع العلم انّه لم يتوافر اي إجماع على اي منها. ومردّ ذلك، انّ مواقف الأطراف المؤثرة في العملية السياسية ما زالت على حالها، باستثناء حرد البعض وتموضع آخرين مؤقتاً في هذه الجهة او تلك. وعليه، فإنّ الحديث عنها مجرد عملية لهو لا نتائج عملية لها.

الحريري عاد الى ابو ظبي

وشهد القصر الجمهوري في عطلة نهاية الأسبوع هدوءاً ملحوظاً. وفي غياب اي تنسيق او إتصال بين بعبدا وعين التينة، لم يُسجّل اي نشاط بارز يتصل بتحديد موعد الإستشارات النيابية الملزمة التي سيدعو اليها رئيس الجمهورية تمهيداً للتكليف والتأليف.ولفتت مصادر قريبة من القصر الجمهوري عبر "الجمهورية"، الى انّ عون لم يحدّد هذا الموعد بعد لسبب وجيه، يتصل بانتظاره النتائج التي سيفضي اليها الجهد المبذول على مستوى بعض الموفدين القريبين لجوجلة بعض الأسماء المطروحة لتكليف واحد، من بينها تأليف الحكومة في ظل الظروف التي تعيشها البلاد ومضمون المواقف الدولية التي واكبت العملية السابقة قبل انتهائها. ذلك انّ الضرورة تفرض التفاهم مسبقاً على الشخصية التي تحظى بالأكثرية النيابية الضرورية، من اجل تحديد الموعد اختصاراً لبازار يمكن اذا فُتِح من شأنه ان يقود البلاد الى حال من الفوضى ولا يوصل الى من يتوافر حوله اجماع وطني من مختلف الاطياف(..)

غجر وابراهيم الى بغداد

على صعيد ازمة الفيول التي تعاني مؤسسة كهرباء لبنان منها في ظل التهديد بالعتمة شبه الشاملة، كشفت مصادر نفطية مطلعة لـ"الجمهورية"، انّ وزير الطاقة ريمون غجر والمدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم سيتوجهان نهاية الأسبوع الجاري، وتحديداً بعد عطلة الأضحى المبارك، الى بغداد يرافقهما وفد كبير من مسؤولي الوزارة ومؤسسة كهرباء لبنان، من اجل وضع اللمسات الأخيرة على الإتفاق الذي تقرّر بموجبه رفع الهبة العراقية من النفط الخام الى لبنان مليون طن في اقرب وقت ممكن. وتوقعت المصادر ان يستفيد لبنان من هذه الهبة ابتداء من مطلع آب المقبل، وستكون المواد الصالحة للاستهلاك في خزانات معامل الكهرباء قبل منتصف آب المقبل، وهي كميات كافية لضمان الإستقرار في انتاج الطاقة لمدة 7 اشهر على الأقل(..)

الأخبار

- بقلم: إيلي الفرزلي: نادي رؤساء الحكومات يفضل ميقاتي... والسعودية على الحياد.. وقائع من مسرحيّة الاعتذار| الحريري: ميقاتي مرشّحي

تكليف نجيب ميقاتي تأليف الحكومة هو مسألة وقت. ثلاثيّ نبيه بري ـــ سعد الحريري ـــ وليد جنبلاط يدعمه في الاستشارات. لكن مع ذلك، فإن المعركة لم تنته. معركة التأليف لن تكون سهلة، وسيضطر ميقاتي إلى أن يكون أكثر براغماتية من الحريري، وإن رفع السقف بداية. لكنه قبل ذلك، يريد أن يضمن أمرين: الترشّح إلى الانتخابات النيابية والاستمرار في رئاسة حكومة ما بعد الانتخابات، أملاً بفترة تصريف أعمال طويلة بعد نهاية عهد ميشال عون. قبل أن يعرض سعد الحريري مسرحية الاعتذار بشكلها النهائي، كان أمام خيارين: أقدّم اعتذاري من دون مقدّمات أم أرسل «تشكيلة أخيرة» ثم أعتذر؟ رسا القرار على السيناريو الثاني، الذي أتى بلا حبكة وبإخراج سيئ: التشكيلة اليوم والاعتذار غداً، وأي أمر آخر مرفوض! لذلك، واجه سعي رئيس الجمهورية إلى تنغيص الحلقة التلفزيونية، من خلال الإيحاء بأن التشكيلة لا تزال قيد الدرس، بطلب موعد يراعي مهلة الـ ٢٤ ساعة، ويؤكد قراره عدم المشاركة في الحوار التلفزيوني الذي عرض بعنوان «من دون تكليف»، وهو رئيس مكلف. وهو ما حصل فعلاً. أمر واحد كان يمكن أن يعدل قرار الحريري هو موافقة رئيس الجمهورية على التشكيلة كما هي. وعلى ما تؤكد مصادر موثوقة، فإن اليوم الذي سبق زيارة الحريري لبعبدا وتقديمه التشكيلة، لم يخل من طرح سؤال: «ماذا لو فعلها رئيس الجمهورية ووافق؟». ببساطة، وجهة النظر التي سوّقت لهذا الاحتمال، كانت تضع في حسبانها أنه إذا كان رئيس الجمهورية مدركاً أن الحريري صار يتعامل مع التكليف، وحتى مع رئاسة الحكومة في هذه المرحلة، كعبء لن يحمله، فليس أفضل من «تلبيسه» بدلة رئاسة الحكومة قبيل الانتخابات، وليتحمل عندها مسؤولية الأوضاع الصعبة التي يعيشها الناس والإجراءات القاسية المتوقع أن ترافق أي برنامج من صندوق النقد. لكن رغم أن الحريري كان واثقاً بأن عون «عنيد» ولن يفعلها، أراد، على قاعدة «عدم النوم بين القبور»، تصفير الاحتمالات وعدم ترك مجال لانقلاب قد ينفذه عون. ولذلك، لغّم توزيع المقاعد الذي تم تداوله في إطار مبادرة الرئيس نبيه بري، وخاصة في ما يتعلق بوزارة

الداخلية. سحبها من حصة عون، واطمأن إلى أنه قضى على أي أمل في إصدار مراسيم التشكيلة.خلافاً لما يتردد، تجزم شخصية مطلعة بأن المصريين لم يحثوا الحريري على عدم الاعتذار. ما حصل أنه طلب موعداً من الرئيس عبد الفتاح السيسي ليبلغه قراره الاعتذار مسبقاً احتراماً منه للدعم المصري الذي تلقاه، فحصل على الموعد في اليوم نفسه لزيارة بعبدا. في مصر، كانت الأولوية، ليس للحريري نفسه، بل لتأليف الحكومة وعدم الوصول إلى الفراغ. ولذلك، سُئل الحريري عن اليوم الذي يلي. هل يرشّح بديلاً؟ لم يتردد الحريري في التأكيد أمام المصريين أن نجيب ميقاتي هو مرشحه.عودة الحريري من مصر إلى لبنان، أعلنت، عملياً، انطلاق خطة «اليوم التالي» حكومياً وانتخابياً. لكن حماسة الحريري لبدء حملته الانتخابية دعته إلى إعلان حصول الأردن على موافقة أميركية لتصدير الغاز المصري إلى لبنان بوصفه انتصاراً لجهوده الدبلوماسية لإخراج البلد من أزمته، والأهم لكي يقول إن قضاءه أغلب وقت التأليف خارج البلاد لم يكن مضيعة للوقت، بدليل اتفاق الغاز. لكن بحسب مصادر التقت المدير التنفيذي في صندوق النقد الدولي محمود محيي الدين، فإن الأخير قال للحريري ولغيره، عندما التقاهم، إنه سمع خلال زيارته الرسمية للأردن، قبيل وصوله إلى لبنان، كلاماً عن سعي مع الأميركيين للحصول على استثناء يسمح بإعادة تشغيل خط الغاز العربي، مشيراً إلى أن الأجواء إيجابية في هذا الصدد، لكن من دون أن يحسم الأمر. وما أكد ذلك كان الجواب الذي تلقّاه الحريري في مصر عند طرح مسألة الغاز. وبالرغم من إبلاغه حماسة مصر لتصدير الغاز إلى الأردن وسوريا ولبنان، لكن الجانب المصري بدا متفاجئاً من طرح الحريري لمسألة موافقة الأميركيين، فأوضحوا أنهم سيتأكدون بأنفسهم من موقف واشنطن. الأهم من الدعسة الناقصة الأولى للحريري، أن ما طرحه في القاهرة لم يردّده في لبنان، فلم يعلن دعمه لميقاتي، كما لم يُعلن الأخير موافقته على تولي المهمة. فما الذي حصل؟تعتبر مصادر قريبة من المفاوضات أن الحريري لم يشأ أن يكشف أوراقه منذ البداية. فهو يفترض أن عون سيحاول تسويق شخصية من ٨ آذار في البداية، لكنه راهن على تراجعه عندما يكتشف مجدداً أن التكليف لن يكون سهلاً من دون اتفاق معه. إذ إن أي تجربة شبيهة بتجربة حسان دياب لن تكون ممكنة في المرحلة المقبلة، حيث يتطلّب الأمر رئاسة حكومة مدعومة من المكوّن السني، لتتمكن من القيام بالإجراءات الآيلة إلى بدء معالجة الوضع الاقتصادي.ولذلك، بعدما رفض الحريري أن يسمّي أحداً، ورفض ميقاتي العودة إلى رئاسة الحكومة، كانا في الوقت نفسه يبدآن المعركة، بدعم من الرئيس نبيه بري والنائب السابق وليد جنبلاط، انطلاقاً من أن تحالفهم سيعيق سعي عون وحزب الله لطرح أي بديل في الاستشارات التي ترجّح مصادر بعبدا أن تبدأ الاثنين المقبل.التوقعات تشير إذاً إلى حسم اسم ميقاتي بنسبة كبيرة، لكن الأخير يشترط أولاً الحصول على دعم دولي واضح لمهمته الانتحارية، والأهم أنه يريد ضمانات بأن لا تكون الحكومة حكومة انتخابات فقط، بل أن تستمر حتى الانتخابات الرئاسية. الحجة أنه خلال أشهر قليلة تفصل عن الانتخابات، لن يكون بمقدوره تنفيذ برنامجه للخروج من الأزمة. لكن المضمر في الأمر، أن ميقاتي يراهن على فترة تصريف أعمال طويلة، بعد نهاية عهد ميشال عون، ويريد أن يضمن وجوده خلالها.مشكلة إضافية لم تحسم بعد هي إصراره على الترشّح إلى الانتخابات المقبلة، مقابل ميل داعميه إلى أن يترأس حكومة انتخابات لا تضم مرشّحين.إلى أن تتضح وجهة المفاوضات الحكومية الجديدة، فإن الحريري قرّر التفرّغ للانتخابات النيابية متحرراً من تحمّل مسؤولية أي قرارات غير شعبية. فهو يُدرك أنه، كما الفريق المناوئ لحزب الله، داخلياً وخارجياً، لم يعد يملك شيئاً للرهان عليه، سوى الحصول على الأغلبية النيابية، بما يسمح بأن يكون له دور حاسم في الانتخابات الرئاسية المقبلة، وفي تحديد مستقبل لبنان.ولكي يحصل ذلك، لا بديل من دعم الرياض. ولذلك سيتعامل الحريري مع وجوده في المعارضة كفرصة جديدة لنيل الرضى السعودي، وبالتالي عودة الامتيازات المالية التي تضمن له الحصول على التمويل اللازم لمعركته الانتخابية. وهو إذ يدرك أن المهمة لن تكون سهلة، يُراهن على دور مصري ــ فرنسي ــ أميركي، قد يسمح لمحمد بن سلمان برؤية لبنان مجدداً على الخريطة.ظروف ميقاتي مختلفة. هو زعيم طرابلسي يدرك أن لا مجال لهذه الزعامة بأن تتمدد خارج المدينة ومحيطها. رئاستان للحكومة لم تساهما في تغيير ذلك. ولذلك، تؤكد مصادر مطلعة أن عودته مجدداً رئيساً للحكومة، ولفترة طويلة نسبياً، هو حلم كبير، وحتى لو كان ذلك على حساب خروجه شخصياً من النيابة، مقابل احتفاظه بكتلة في البرلمان.إذا كانت هذه هي فرضية ما بعد اعتذار الحريري، فكيف سيتعامل معها عون، هو الذي يترك الوقت حالياً للكتل للاتفاق على اسم تسمّيه في الاستشارات. حتى اليوم، ليست الخيارات واضحة، لكن مصادر مقربة من بعبدا تؤكد أن الأيام التي تفصل عن الاستشارات يفترض أن تكون كافية لحسم مسألة التسمية. ورغم أن نصف المشكلة مع الحريري كان شخصياً، فإن النصف المتعلق بالحصص والوجهة لن يكون سهلاً تجاوزه. يدرك الحريري وميقاتي ذلك جيداً. ولذلك، يعرفان أن رفع السقف في الوقت الراهن هو حاجة ملحّة في إطار تجميع الأوراق. لكن بعد ذلك، يدرك الثنائي أن لا بديل من البراغماتية، التي تعني عملياً التراجع عن السقف الذي وضعه

الحريري.التوقّعات بأن تنتهي كل التجاذبات المرتبطة بالتكليف والتأليف خلال ثلاثة أشهر، يتم بعدها تأليف حكومة لها مهمتان لا ثالث لهما: إجراء الانتخابات النيابية، وبدء التفاوض مع صندوق النقد الدولي.

العربي الجديد

- انتخابات مهندسي لبنان...سقوطٌ مدوٍّ للأحزاب

(..)وشدّد عارف ياسين، مرشّح "النقابة تنتفض" تحت شعار "صوتي بإيدي لتحرير النقابة" والذي تمّ اختياره من قبل مهندسي الائتلاف بعد مناظرة علنيّة بينهم، قبل خوضه الانتخابات، على أنّ فوز "النقابة تنتفض" خطوة نحو "وقف المسار الانحداري لنقابة المهندسين، الذي كرّسه ممثّلو أحزاب السلطة المتحكّمة بالبلد، كلن يعني كلن".وقال ياسين لـ"العربي الجديد": "المعركة صعبة كون الخصم، أيّ أطراف السلطة، يستخدم أسلحة مشروعة وغير مشروعة، من شائعاتٍ وتلفيق تهمٍ بمستوياتٍ غير مسبوقة، لكنّنا لا نولي أهمية لذلك، بل نركّز على العمل الجدي، بحيث زرنا المناطق كافّة للتواصل المباشر مع المهندسين/ات، كون مرشّحي الائتلاف اختارتهم قواعد المهندسين، على عكس ما تمارسه أحزاب السلطة التي تتفق في اللحظات الأخيرة، وينسحب بعضها لصالح الآخر، خدمةً لزعماء السلطة وليس خدمةً للمهندسين/ات". وردّاً على اتهامه من قبل أحزاب السلطة بأنّه شيعيّ مدعوم من حزب الله ويحاول كسر الأعراف المتّفق عليها لمنصب النقيب، يكتفي بالقول "لستُ شيعيّاً ولا سنّيّاً ولا مسلماً ولا مسيحيّاً، لقد شطبتُ الإشارة إلى المذهب عن إخراج القيد منذ عشر سنوات، أمّا العُرف القائل بتداول منصب النقيب بين المسيحيين والمسلمين (تحديداً الطائفة السنية الكريمة)، فهو عبارة عن تكتيكٍ سياسي معتمد بين الأحزاب للتحكم بمنصب النقيب، ولا شأن لمذهب النقيب بذلك. فقد كان حزب الله "يهدي" سعد الحريري هذا المنصب لتعويمه أو لتعويم جماعته من الطائفة السنّيّة"(..)

اللواء

- تدويل التسمية: توافق دولي - إقليمي أو انتظار طويل!.. 7 مرشحين قيد التداول والانهيارات تتوالى.. ونقابة المهندسين تصفع أحزاب السلطة

(..)وبانتظار تحديد موعد الاستشارات، بصرف النظر عن اجرائها، نجحت المساعي الداخلية باحتواء التوتر الداخلي، لا سيما بين التيار الوطني الحر وحركة امل، بعد جهود بذلها حزب الله أدت إلى لجم الحملات على مبادرة الرئيس نبيه بري، وبالتالي الإيعاز إلى المعاون السياسي لرئيس المجلس ان يصرف النظر عن عقد مؤتمر صحفي كان دعا اليه يوم الجمعة الماضي، على أن يعقد ظهر أمس في مقر الحركة في بئر حسن.وفي السياق، قالت مصادر واسعة الاطلاع لـ»اللواء» ان تسمية رئيس جديد لتأليف الحكومة يحتاج إلى توافقات دولية واقليمية، ليست متاحة بعد، لتتمكن الحكومة من الانطلاق، والتفاوض مع صندوق النقد الدولي وتحقيق الاصلاحات ووقف الانهيارات اليومية على كافة المستويات.وأكدت أنه ما لم يحصل التوافق الأميركي – الايراني على جملة ملفات في المنطقة، من بينها لبنان، فمن الصعب رؤية مسار يؤدي إلى احتواء المشكلات الداخلية.وأكدت مصادر قصر بعبدا ان موعد الاستشارات الملزمة لن يتأخر، لأن الوقت الضائع كان طويلاً، وبات مكلفاً، وعليه ستجرى بعد وقت قصير من عطلة عيد الاضحى.هذا لا يعني التوقف عن المشاورات السريعة والكثيفة، قبل انطلاق المشاورات لتتضح الصورة.وكما بات واضحاً، فثمة اسماء أربعة يجري التداول حولها:

1- الرئيس نجيب ميقاتي، الذي يفترض ان حظوظه مرتبطة بشرطين يضعهما: الأول توافق يشبه الإجماع حوله. والثاني: الاتفاق على برنامج انقاذي واصلاحي، يجري الالتزام به.

2- النائب فيصل كرامي، الذي تردد انه تلقى اتصالاً من الرئيس الحريري بعدما اعلن اعتذاره، واتفقا على عقد لقاء قريب بينهما.

3- النائب فؤاد مخزومي، الذي يتمسك بترشيحه النائب جبران باسيل.وتحدثت مصادر متابعة عن اجتماعات متعددة، عقدت معه لهذه الغاية، لكن لا يحظى بحماس من الثنائي الشيعي.

4- السفير والقاضي في المحكمة الجنائية الدولية نواف سلام، الذي يحتاج وفقاً لمصادر واسعة الاطلاع إلى توافق دولي – اقليمي حول اسمه، وهذا لم يتوفر بعد، لا سيما التوافق الاميركي الايراني حول اسمه، ليقبل به «حزب الله».

وتحدثت المصادر عن اسماء أخرى، قبل بينها ثلاثة، لكن المصادر تحفظت حولها، بانتظار تبريد الأجواء، وانفتاح طبخة التفاهمات، وإن كانت، أي هذه المصادر، قللت من فرص حصول تفاهمات، متخوفة من أن تتولى الحكومة المستقيلة تسيير الأوضاع والتحضير لإجراء انتخابات نيابية في آذار المقبل.ولاحظت مصادر سياسية أن إعتذار الرئيس سعد الحريري عن عدم تشكيل الحكومة، اربك الساحة السياسية، حتى خصومه السياسيين الذين كانوا يعتبرون تلويحه بهذا الخيار، مجرد تهديد لن يجرؤ على تنفيذه، خشية أن يفقده زمام المبادرة ويضعفه سياسيا وشعبيا، وقالت؛ هناك خشية حقيقية من ازمة تشكيل حكومة مفتوحة وبدون ضوابط. وقد تطول حتى موعد الانتخابات النيابية المقبلة او بعدها لحين انتهاء ولاية الرئيس ميشال عون.واشارت المصادر إلى ان الجميع مربك وبانتظار ان يحدد رئيس الجمهورية ميشال عون مواعيد الاستشارات النيابية الملزمة وكيفية تفاعل مختلف الاطراف معها، ولا سيما كتلة المستقبل والموقف الذي ستتخذه بهذا الخصوص. وفي المقابل ترددت معلومات ان رئيس الجمهورية سيتريث بتحديد مواعيد الاستشارات، في محاولة للاتفاق المسبق على اسم الشخصية التي ستتولى رئاسة الحكومة المقبلة، لكي يتلافى اي خطوة ناقصة ترتد عليه سلبا، ولو كان مثل هذا التأخير ليس دستوريا. واوضحت المصادر ان الاتصالات والمشاورات بخصوص تشكيل الحكومة الجديدة لم تبدأ بعد فعليا، ما خلا الاجتماع الذي عقده رؤساء الحكومات السابقين في منزل الحريري مساء يوم الجمعة الماضي.ووضعوا خلاله تصورهم بكيفية التعاطي مع ازمة التشكيل والموقف الذي سيتخذونه بهذا الخصوص. وبرغم شح المعلومات المتوفرة عنه، نقلت المصادر اخبارا بتريث رؤساء الحكومات السابقين باعلان موقفهم بانتظار الإعلان الرسمي لمواعيد الاستشارات، وإجراء مزيد من التشاور مع اطراف سياسة اخرى وفي مقدمتهم رئيس المجلس النيابي نبيه بري. واوضحت المصادر ان المشكلة الأساس التي ينبغي معالجتها، هو كيفية تجاوز ذيول رفض رئيس الجمهورية التعاطي بإيجابية مع رئيس حكومة مكلف بأكثرية نيابية لأسباب ومصالح شخصية. ولفتت إلى ان هذه المشكلة تتفاعل سلبا وقد حصلت مساع عديدة ولاسيما من حزب الله لاستيعابها ومنع تفاعلها نحو الأسوأ. واستبعدت المصادر ان يقدم رؤساء الحكومات السابقين على تبني ترشيح اي شخصية لرئاسة الحكومة المقبلة هكذا وبهذه السرعة القياسية، ما لم يكن هناك توافق مسبق من قبل الاطراف الاساسيين وضمانات ملموسة بعدم عرقلة وتعطيل مهمته كما حصل مع السفير مصطفى اديب سابقا ومع الرئيس الحريري حاليا، لانه لا يمكن تكرار اللعبة السابقة وهدر مزيد من الوقت سدى وبدون نتيجة. ولم تنف المصادر ما تردد من معلومات عن امكانية تسمية رؤساء الحكومات السابقين للرئيس نجيب ميقاتي او السفير مصطفى اديب لهذا المنصب، الا ان اي موقف بهذا الخصوص سيعلن عنه في حينه.بالمقابل، قالت مصادر سياسية مطلعة أنه بالنسبة إلى مسألة تكليف رئيس حكومة جديد لا تزال الصورة غير واضحة لأن هناك مشاورات بشأن ذلك. اما مصادر مطلعة على موقف بعبدا فأبلغت «اللواء» انه حين يعين القصر الجمهوري موعدا للاستشارات النيابية فذاك يعني أن ما من اسماء مبعثرة إنما أكثرية مريحة لمن سيكلف ويؤلف حكومة انقاذ بالاتفاق مع رئيس الجمهورية وهذه الحكومة تستدعي تشاورا وطنيا عريضا على ما قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في قصر الصنوبر (..)

البناء

ـ العواصم تصوّت: الرياض لنواف سلام وباريس لأديب وواشنطن لبعاصيري / التداول النيابيّ بين ميقاتي وكرامي والبزري... وغسان عويدات مرشّح جديّ / الاثنين المقبل للاستشارات النيابيّة لتسمية رئيس حكومة... وعطلة العيد للتشاور/

رجّحت مصادر متابعة للمشاورات الجارية حول تسمية رئيس مكلف بتشكيل الحكومة، أن يحدّد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون اليوم، بعد اتصال يجريه برئيس مجلس النواب نبيه بري، موعداً للاستشارات النيابية الملزمة لتسمية الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة يوم الاثنين المقبل في 26 تموز، وقالت المصادر إن رئيس الجمهورية يريد من جهة منح الفرصة للمشاورات الهادفة للتفاهم على تسمية الرئيس المكلف وتوفير عدد معقول من أصوات النواب لتسميته، ويريد قطع الطريق من جهة أخرى على تصويره في موقع النيل من مقام رئاسة الحكومة الذي يفترض ألا يطول الفراغ في تبؤ من يشغله تحقيقاً للتوازن الوطني.المشاورات التي تشهد بورصة أسماء، كثير منها يطرح بشكل غير جدي، دخلت عليها أسماء مقترحة من العواصم المهتمة بالوضع في لبنان، خصوصاً الثلاثي الأميركي الفرنسي السعودي، حيث استعادت مصادر دبلوماسية ما سبق ونقل عن رئيس المخابرات السعودية الفريق خالد الحميدان في محادثته التي جرت مع رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي ونقل منها رفض الرياض تسمية الرئيس سعد الحريري، أنه قال جواباً على سؤال عن مواصفات الرئيس المقبول سعودياً بقوله، رئيس بمواصفات السفير السابق

نواف سلام، تكنوقراط ومقبول خارجياً، بينما لا زالت باريس تسعى لتذليل العقبات من أمام عودة السفير مصطفى أديب، فيما رمت السفارة الأميركية اسم النائب السابق لحاكم مصرف لبنان محمد بعاصيري في التداول مع عدد من منظمات المجتمع المدني الذين يهتمون لرأي السفارة وطلبت إليهم جس نبض الشارع تجاه اسمه، وتوقعت المصادر أن توحّد العواصم الثلاث جهودها وراء اسم واحد يرجح أن يكون السفير مصطفى أديب باعتباره اجتاز إمتحان الحصول على موافقة الكتل النيابية المعنية، والمطلوب لإكمال النجاح حل عقدة تشكيلته السابقة التي تعثرت عند وزارة المال وموقف ثنائي حركة أمل وحزب الله، مقابل رفع رؤساء الحكومات السابقين وصايتهم عنه، وهو ما يستدعي حواراً مباشراً بين الفرنسيين والثنائي، في ظل قنوات مفتوحة بين الفريقين، بينما تتوقع المصادر وجود عقبات أقل لتفاهم أديب مع رئيس الجمهورية والتيار الوطني الحر من صعوبات تفاهمهما مع الحريري، نظراً لكون أديب ينتمي لشريحة التكنوقراط ولا يطرح وجوده إشكاليات وجود الحريري ذاتها.في التشاور النيابيّ ثلاثة أسماء أخرى في التداول هي بالتسلسل وفقاً لمصادر مواكبة لنقاشات الكتل الكبرى مباشرة أو بالواسطة، الرئيس نجيب ميقاتي الذي لا يزال في التداول رغم كل ما يجري تعميمه عن سحب اسمه من النقاش، حيث يدور البحث في شروط وضعها ميقاتي داخلياً وخارجياً، تتمثل بعدم إحراجه بتشكيلة يمكن القول إن الحريري ما كان ليقبلها، وبعد تحميله مسؤولية حكومة لن تجد يد المساعدة اللازمة مالياً من الدول والمؤسسات المعنية عربياً ودولياً، يلي اسم ميقاتي اسم الوزير السابق فيصل كرامي الذي لا تشبه شروطه شروط الرئيس ميقاتي، لكنه يتمسك بشراكة كاملة مع رئيس الجمهورية بتأليف الحكومة، لكن يخشى أن لا يلقى اسمه الدعم الخارجي السعودي والأوروبي اللازم لتوفير المساعدات المالية، فيما يطرح الفريق الرئاسي في التداول اسم الدكتور عبدالرحمن البزري من ضمن لائحة تضمه مع النائب فؤاد مخزومي وجواد عدرا، بينما قالت المصادر إن اسم مدّعي عام التمييز غسان عويدات طرح جدياً في التداول، انطلاقاً من أن مهمتين رئيسيتين للحكومة المقبلة تتصدران مع الإصلاحات المالية أولوياتها، واحدة تتصل بتحقيقات مرفأ بيروت وثانية تتصل بإشرافها على الانتخابات النيابية.لن يتضح رسمياً بعد موعد الاستشارات النيابية الملزمة، فرئيس الجمهورية العماد ميشال عون يفترض أن يحدّد الموعد بعد اتصاله برئيس مجلس النواب نبيه بري ليبنى على الشيء مقتضاه، علماً أن تواصلاً حصل في الساعات الماضية على خط حزب الله – التيار الوطني الحر، حزب الله – حركة أمل، وبالتالي فإن الأكيد ان لا استشارات هذا الأسبوع فالبلد سوف يدخل ابتداء من الثلاثاء في عطلة عيد الأضحى التي تمتد ثلاثة أيام. ومع ذلك ترددت معلومات مساء امس ان الرئيس عون سيدعو اليوم الى الاستشارات النيابية الملزمة التي سيحدد موعدها يوم الاثنين المقبل، في حين أن أوساطاً سياسية بارزة تؤكد أن لا اتفاق حتى الساعة على أية شخصية لتاليف الحكومة، وبالتالي فإن الموعد لو ثبت يوم الاثنين يمكن لقصر بعبدا أن يؤجله قبل ساعات اذا لم يحسم الاتفاق على شخصيّة تحظى بتأييد معظم القوى.وفي هذا الإطار، أشارت مصادر بارزة لـ البناء إلى أن الرئيس عون عطفاً على رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل يرغب بترشيح السفير نواف سلام لرئاسة الحكومة إلا أن حزب الله يرفض هذا الاسم بالمطلق في حين أن تيار المستقبل الذي لم يحدّد موقفه الرسمي بعد من الاستشارات فإنه حتى الساعة لا يحبذ المشاركة او التسمية. وليس بعيداً، تؤكد مصادر تيار المستقبل لـ «البناء» أن الرئيس سعد الحريري لا يضع فيتو على اي اسم لرئاسة الحكومة، لكنه في الوقت نفسه لم يسم أحداً خاصة أن الجميع يدرك أن رئيس الجمهورية يريد تشكيل «حكومة عون»، وهذا الأمر لن يقبل به أي من الشخصيات السنية سواء من نادي رؤساء الحكومات السابقين، أو غيرها، خاصة أن الأزمة الراهنة باتت أبعد من تأليف حكومة فهي تتصل بالصلاحيات والدستور والطائف الذي يدفع التيار الوطني الحر الى تجاوزهما وتخطّيهما، هذا فضلاً عن ان هناك اجتماعات سنية لعدم المسّ بموقع رئاسة مجلس الوزراء.ويعقد مجلس الأمن الدولي الخميس المقبل، حيث سيناقش الوضع المتأزم في لبنان في ظل كلام عن توجه الى توسيع صلاحيات اليونيفيل، وتوقيت صدور التوصية الفرنسية حول إرسال قوات دولية الى لبنان بشكل طارئ تحت سلطة الأمم المتحدة والبنك الدولي، لعرض التقرير الدولي حول القرار، وستعرض المنسقة الخاصة للأمم المتحدة يوانا فرونتيسكا التقرير الدولي حول القرار الدولي 1701، والتمديد لقوات اليونيفيل(..)

النهار

ـ مخاض التكليف: هل يتعرّض العهد للعقوبات؟

لم يكن أدلّ على طبيعة المرحلة الأشدّ تعقيداً من المرحلة التي سبقتها والتي انتهت مع اعتذار الرئيس سعد الحريري عن عدم تشكيل الحكومة الخميس الماضي من صعوبة سوق أي تكهّنات وتوقّعات مسبقة حيال الأيام الاتية، حتى تلك المتصلة بموعد استحقاق اجراء استشارات نيابية ملزمة لتكليف الشخصية الجديدة بتشكيل الحكومة الموعودة منذ

استقالة حكومة حسان دياب.ذلك ان الأيام الخمسة المنصرمة حتى اليوم، منذ اعتذار الحريري رسمت مزيداً من الظلال الكثيفة فوق المشهد السياسي الداخلي في ما يتعلق بالاتجاهات البالغة التعقيد التي ستواجه العهد خصوصاً، والقوى السياسية عموماً، حيال بلورة اسم شخصية سنّية لا تفجر صراعاً ذا طابع طائفي بغيض هذه المرة اذا ركب بعض أصحاب الرؤوس الحامية والمتعنة مركب التحدي الاستفزازي للمكوّن السني بأكثريته الملتفة حول الرئيس الحريري حالياً خصوصاً لجهة مواجهة العهد في أي خطوة استفزازية جديدة قد يقدم عليها. وتبعاً لذلك اظهرت الأيام الأخيرة بعد الاعتذار حقائق وثوابت لن يكون ممكناً للعهد ولا لحليفه "حزب الله" ولا لأي طرف اخر تجاهلها، ومن ابرزها ان العهد بدأ مواجهة سقوطه في حفرة خطيرة لن ينفعه اصطناع الظهور بمظهر المنتصر فيها من خلال "نجاحه" في حمل الحريري على الاعتذار محققاً له الهدف الذي تحصن خلفه طوال تسعة اشهر. اذ ان العهد بدأ يواجه المرحلة الأشد صعوبة لجهة الخيارات القاسية التي تتصل إما بانصياعه لشروط متشددة للحريري مدعوماً من رؤساء الحكومات السابقين لتزكية نجيب ميقاتي او تمام سلام وإما لا دعم ولا تسمية لأي اسم تبعاً للقرار المتخذ الان لدى كتلة المستقبل والرؤساء الأربعة، الحريري وميقاتي وسلام وفؤاد السنيورة، ومن خلفهم دار الفتوى حتماً. ولذا لم تكن ناجحة اطلاقاً المناورات الأولية الضعيفة والسطحية التي خاضها فريق بعبدا من خلال تسريبات متنوعة حول أسماء لم يؤد تسريبها سوى الى زيادة انكشاف حالة الاحراج التي تحاصره خصوصا ان بين الأسماء التي يجري تداولها من رفض التلاعب به لمجرد حرق اسمه في مناورات كهذه. أما الخيار الأقسى الذي بدأت تتكاثر مؤشراته فيتمثل في مرحلة إنسداد مفتوحة داخلياً بحيث يتعذر اجراء استشارات حاسمة بما يملي تجميد تحديد موعدها فيما علم ان بعض الفريق السلطوي الحاكم يضغط لاجراء الاستشارات بالسرعة القصوى وبعد عطلة الأضحى مباشرة في ما يعتقد هؤلاء انه يشكل ضغطاً على سائر القوى لتحدد مواقفها من تسمية رئيس مكلف مهما جاءت نتيجة الاستشارات. وفي ظل هذا الاتجاه تردد مساء امس ان رئيس الجمهورية ميشال عون يتجه اليوم الى اعلان تحديد موعد الاستشارات اما في نهاية الأسبوع الحالي او في مطلع الأسبوع المقبل.

العقوبات؟

ولكن اذا كانت السمة اللافتة التي طبعت حدث الاعتذار منذ اللحظة الأولى هي مسارعة الدول المعنية بلبنان الى اطلاق المواقف المشددة على اجراء الاستشارات النيابية الملزمة الجديدة فإن ذلك لا يعني في نظر أوساط ديبلوماسية مطلعة ان الضغط الدولي لا يواجه أيضاً اختباراً جديداً بعدما فشل في التجربة السابقة. وفي جديد المعطيات الخارجية ما أفادت به مراسلة "النهار" في باريس رندة تقي الدين ان مصدراً فرنسياً رفيعاً اكد لـ"النهار" ما كشفته مصادر ديبلوماسية غربية من ان وزير الخارجية الأميركي انطوني بلينكن ونظيره الفرنسي جان ايف لودريان قررا خلال لقائهما الأخير بعث رسالة مشتركة قصيرة وقاسية حملتها السفيرتان الفرنسية ان غريو والاميركية دوروثي شيا الى الرئيس ميشال عون قبل وقت قصير من لقائه الرئيس المكلف سعد الحريري واعتذار الاخير. واهم ما حمله مضمون رسالة الوزيرين ولهجتها يعكس خطورة الوضع اذ يدعوان فيها الرئيس عون بصفته رجل دولة عليه الى ان يعي مسؤوليته ازاء بلد يراه ينهار دون التحرك. وقد اشار لودريان الى القرار المبدئي الذي اتخذه وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي بفرض عقوبات اوروبية على المسؤولين اللبنانيين الذين يستمرون في تعطيل الوضع السياسي اللبناني. وتبعا لذلك ستترقب الأوساط المعنية مسار الأيام القليلة المقبلة علماً ان عطلة عيد الأضحى ستشكل ذريعة أساسية لدى العهد للتذرع بمآل بطيء للاستشارات النيابية في انتظار بلورة إمكانات التوافق على الشخصية التي ستقبل التكليف، والا فان البلاد ستكون على موعد مع تطويل لا محدود للأزمة بكل ما يستبطنه ذلك من اخطار وتداعيات إضافية في شتى المجالات(..)

الشرق الاوسط

- بقلم: محمد شقير: مخاوف من تأخير الاستشارات للمجيء بحكومة «دياب - 2».. بري لن يتدخل ورؤساء الحكومات السابقون لن يسموا «وكيلاً» عنهم

لم يفاجأ رئيس الجمهورية ميشال عون بردود الفعل الدولية على اعتذار الرئيس سعد الحريري عن عدم تشكيل الحكومة إلا إذا أراد فريقه السياسي أن يحجب الأنظار عن المداولات التي سادت اجتماعه بسفيرتي الولايات المتحدة الأميركية دوروثي شيا والفرنسية آن غريو اللتين طلبتا تحديد موعد عاجل للقائه لإبلاغه رسالة أميركية - فرنسية عاجلة بتسهيل مهمة الرئيس المكلف والتعاون معه لإسقاط الشروط التي تعيق تشكيل الحكومة.وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر دبلوماسية غربية بأن السفيرتين شيا وغريو اتصلتا بمكتب رئيس الجمهورية وأبدتا رغبتهما

بلقاء عون لينقلا إليه رسالة مشتركة من واشنطن وباريس، وجاءهما الجواب بأنه على استعداد لاستقبالهما يوم السبت - أي أول من أمس - لكنهما أصرتا على أن يحدد الموعد لهما قبل أن يتوجّه الحريري إلى بعبدا ليودع عون تشكيلة وزارية من 24 وزيراً.وكشفت المصادر الدبلوماسية الغربية أن عون تجاوب مع إلحاحهما على لقائه قبل أن يستقبل الحريري، وقالت إن إلحاحهما يكمن في أنهما أرادتا أن تقطعا الطريق على دخول عون في اشتباك سياسي مع الرئيس المكلف يدفع به للاعتذار عن تشكيل الحكومة، ما يفتح الباب أمام ارتفاع منسوب التأزُّم السياسي تقديراً منهما لتعذّر وجود البديل لخلافته في تشكيل الحكومة.لكن شيا وغريو لم تفلحا في تبريد الأجواء بين عون والحريري وحصل بينهما ما توقعتاه، ولم يخفف البيان - الذي صدر عن رئاسة الجمهورية في أعقاب تسلُّم عون لائحة بأسماء التشكيلة الوزارية - من عدم ارتياحهما لما آلت إليه العلاقة بينهما وكانت وراء اعتذار الحريري، مع أن المستشار الرئاسي الفرنسي باتريك دوريل كان اصطدم باستمرار العراقيل التي تؤخر تشكيل الحكومة، وإلا لماذا تجنّب في لقاءاته التي عقدها تسليط الأضواء على الأجواء التي سادت اجتماعه برئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل؟ كما أن دوريل تصرّف، في لقاءاته بعدد من المكونات الرئيسية التي كانت شاركت في اللقاء الذي عقده الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في زيارته الثانية لبيروت مع الأطراف السياسية المعنية بتشكيل الحكومة، وكأن هناك استحالة في أن يجمع عون بالحريري تحت سقف واحد، وإلا لماذا سأل عن البديل؟ وما العمل في حال افترضنا أن الحريري سيعتذر عن تشكيل الحكومة مع أن اجتماعه بالأخير سبق توجُّه الحريري في اليوم التالي للقاء عون قادماً من القاهرة بعد اجتماعه بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.فالموفد الرئاسي الفرنسي عندما سأل عن البديل وما العمل في حال اعتذار الحريري لم يتطرق بطريقة أو بأخرى في لقاءاته إلى أسماء المرشحين لخلافة الحريري، أو يسأل من التقاهم إذا كان لديهم من مرشح، وإنما أراد أن يمرر رسالة يحثّهم فيها على عدم تفويت الفرصة في وقت يتدحرج فيه البلد نحو الانهيار الذي لا يمكن وقفه إلا بتشكيل حكومة إصلاحية قادرة على استعادة ثقة المجتمع الدولي بلبنان طلباً لمساعدته مالياً واقتصادياً من جهة، وتتمتع بمصداقية لدى اللبنانيين شرط استجابتها لتطلعاتهم.لذلك لم يكن أمام المجتمع الدولي فور اعتذار الحريري سوى المطالبة بالإسراع في تشكيل الحكومة، وهذا ما برز في الموقف المشترك لوزيري خارجية الولايات المتحدة أنطوني بلينكن وفرنسا جان إيف لودريان والممثل الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط ميخائيل بوغدانوف، إضافة إلى موقف مماثل لكل من الأمم المتحدة وبريطانيا وأمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، علماً بأن القاهرة كانت السبّاقة في تبنّيها للمسار الحكومي للحريري.وفي المقابل، تداعى رؤساء الحكومات السابقون فؤاد السنيورة وتمام سلام والحريري لعقد اجتماع طارئ، شارك فيه عن بعد نجيب ميقاتي لوجوده خارج البلاد، وعلمت «الشرق الأوسط» بأنهم حسموا أمرهم بعدم ترشيحهم لأحد لخلافة الحريري الذي رفض أيضاً تسمية من يخلفه، وعزوا السبب، بحسب مصادرهم، إلى تمسكهم بالعناوين السياسية التي طرحها الحريري وأن لا جدوى من دخولهم في بازار التسمية، لأن من يرفض التعاون مع الحريري ليس في وارد التعاون مع بديله.وعليه، فإن كرة تأليف الحكومة ارتدّت إلى حضن عون - كما يقول مصدر نيابي بارز لـ«الشرق الأوسط» - في ظل استمرار الغموض المترتّب على خلو الساحة حتى الآن من أي مرشح لتولّي رئاسة الحكومة، وإن طرح اسم النائب فيصل كرامي يأتي في سياق الترشيحات الإعلامية، مع أن اتصال الحريري به جاء قبل أيام من اعتذاره، وبالتالي لا يمكن البناء عليه في السباق إلى الرئاسة الثالثة الذي لم يبدأ بعد.ويبدو أن رئيس المجلس النيابي نبيه بري ليس في وارد التدخّل، فيما تتوقف الدعوة للاستشارات النيابية المُلزمة على ما يمكن التوصل إليه حول أسماء المرشحين، وهذا لا يزال متعذّراً، وبالتالي ليست هناك من مشكلة إذا تأخر عون في توجيه الدعوة للنواب لعل الوقت الفاصل عن تحديد موعد الاستشارات يسمح في الوصول إلى اسم توافقي، إلا إذا كان الفريق السياسي المحسوب على رئيس الجمهورية في حاجة إلى التريُّث ريثما يتمكن من اختيار اسم يُطلب منه بأن يترأس حكومة مثل حكومة حسان دياب المستقيلة وعندها يستمر لبنان في السقوط.وفي هذا السياق، يقول المصدر النيابي إن ما قبل تأليف الحكومة يبقى شأناً داخلياً، وإن العمل يبدأ فور تأليفها شرط أن يكون على رأس الحكومة من لديه القدرة على مخاطبة الأسرة الدولية والتوجُّه إلى المجتمع الدولي طلباً للمساعدة، ومن دون أن تتوافر فيه كل هذه الشروط فإن الكفاءات التي يتمتع بها ليست كافية ولا تسمح بالانتقال بالبلد من مرحلة التأزُّم إلى التعافي.وإذ يشدّد المصدر على الإطلالة الخارجية التي يجب أن يتمتع بها رئيس الحكومة، فإنه يؤكد في المقابل أن تمسك بري بالحريري لا يعود لاعتبارات شخصية، وإنما لأنه الأجدر في التوجّه للمجتمع الدولي، وبالتالي فإن رئيس المجلس يفضّل عدم التدخّل وهو ينتظر ليرى ماذا سيحصل بعد أن تقدّم بمبادرة مشغولة جيداً ومكتملة الأوصاف وتستمد روحيتها من المبادرة الفرنسية، لكنها قوبلت برفض ممن يتحصّنون خلفها لتبرير عدم تعاونهم مع الحريري الذي دعمها بلا أي تردد بخلاف عون الذي أوكل إلى باسيل مهمة الإطاحة بها ليعود اليوم إلى استحضارها في حملاته ضد الحريري.

الشرق

- يسيطر جمود ثقيل على الساحة السياسية الحكومية، حيث يحاول العهد وحلفاؤه هضم قرار الحريري للبدء في مسار البحث عن بديل منه. هذه المهمّة تبدو حتى الساعة شبه مستحيلة، في ظل رفض «سنّي» شبه تام للعب دور «الانتحاري» عبر تروّس حكومة، عارية سنيا، لن يدعمها لا بيت الوسط ولا دار الفتوى... وفيما الاتصالات انطلقت في الكواليس بين بعبدا وميرنا الشالوحي والضاحية وعين التينة، لمحاولة الاتفاق على اسم يتم تكليفه، تقول مصادر سياسية مطلعة ان ايا من رؤساء الحكومات السابقين ليس في وارد التعاون مع العهد او القبول بشروطه، فيما الذهاب نحو شخصية من 8 آذار كفيصل كرامي، خيار لا يريده الثنائي الشيعي لعدم استفزاز الشارع السني. وبينما سيحاول بري في قابل الايام انتزاع اسم من الحريري، تشير المصادر الى ان هذا المسعى سيفشل. وبالتالي وامام هذه المعطيات، من غير المستبعد الا يوجّه عون الدعوة الى الاستشارات النيابية قريبا، لا بعد عيد الاضحى ولا قبله، فالاتفاق على اسم ضروري في حسابات القصر. اما ما تردد عن احتمال طرح اسم نواف سلام، فغير دقيق، كون حزب الله لا يريده ويعتبره «اميركيّ» الهوى(...)

نداء الوطن

- الراعي لرئيس حكومة "يواجه الانقلاب "..."إستشارات" عون تنتظر "مشاورات" باسيل

بصفته "أمّ الصبي" في عملية إجهاض تكليف الرئيس سعد الحريري، باشر رئيس "التيار الوطني الحر" جبران باسيل "تخصيب" بديل مطواع في سدّة "التكليف والتأليف"، وانكب خلال الساعات الأخيرة مع "حزب الله" على رسم معالم الشخصية السنّية القادرة على إتمام المهمة الانقلابية على الدستور، تأكيداً على "علوّ كعبه" في عملية التأليف، وقد جنحت به "سكرة" الإطاحة بالحريري نحو محاولة تسويق "فكرة" تولي أحد المحسوبين عليه، مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الخليجية فادي عسلي، رئاسة الحكومة ولو بأكثرية بسيطة، كما كشفت مصادر واسعة الاطلاع، غير أنه اصطدم بتفضيل "حزب الله" عدم استعجال خيار "المواجهة".وتوضح المصادر أنّ "المشاورات الحكومية الجدّية لا تزال محصورة ضمن نطاق سياسي ضيّق يكاد ينحصر حتى الساعة بحيّز الاجتماعات الجارية بين "حزب الله" وباسيل، والتي ترمي إلى التباحث في الفصل المقبل من المشهد السياسي، وسط محاولة "حارة حريك" كبح جموح "البيّاضة" ودفعها إلى التعقل وتغليب المصالح الاستراتيجية على النزوات العابرة، من خلال السعي إلى "تدبيج" شخصية سنّية قابلة للتسويق سنياً وخارجياً"، مؤكدةً أنّ "الأمور لا تزال تراوح راهناً بين أخذ وردّ، ودعوة رئيس الجمهورية ميشال عون للاستشارات النيابية الملزمة ستبقى معلقة بانتظار ما ستفضي إليه مشاورات باسيل".غير أنّ دوائر الرئاسة الأولى حرصت في المقابل على إيصال "رسائل إسناد" لتوجهات رئيس "التيار الوطني الحر" الحكومية، فشددت على أنّ عون "وإن كان فتح المجال أمام محاولة بلورة توافق سياسي قبل توجيه الدعوة إلى الاستشارات النيابية، لكنه في المقابل لن ينتظر طويلاً لتحديد موعدها"، ملوحةً بأنّ "رئيس الجمهورية في حال لمس مسعى للمماطلة في إنجاز التوافق المسبق على التكليف فإنه لن يتأخر في الدعوة إلى الاستشارات، وعلى الكتل عندها تسمية من تراه مناسباً وليُكلف من يحصد أعلى نسبة أصوات".وفي السياق نفسه، لفتت مصادر بعبدا إلى أنّ عون قد يعمد إلى تحديد موعد الاستشارات خلال الساعات القليلة المقبلة ليضع الجميع أمام سقف زمني مقفل، بحيث يكون الموعد المحدد مباشرةً بعد عيد الأضحى "إما نهاية الأسبوع الجاري أو مطلع الأسبوع المقبل"، في حين كشفت المعلومات أنّ رئيس الجمهورية تحرّك باتجاه الديمان، حيث أوفد مستشاره أنطوان قسطنطين إلى المقر الصيفي للبطريرك الماروني بشارة بطرس الراعي، حاملاً معه رسالة عونية شفهية لوضع الراعي في تفاصيل المشهد ومستجداته، لا سيما ما يتصل منها بما ينوي رئيس الجمهورية القيام به إزاء عملية التكليف والتأليف(..)

- موقع روسيا اليوم: الولايات المتحدة ترصد مكافأة ضخمة لمن يساعد على ضبط قيادي في حزب الله (صورة)

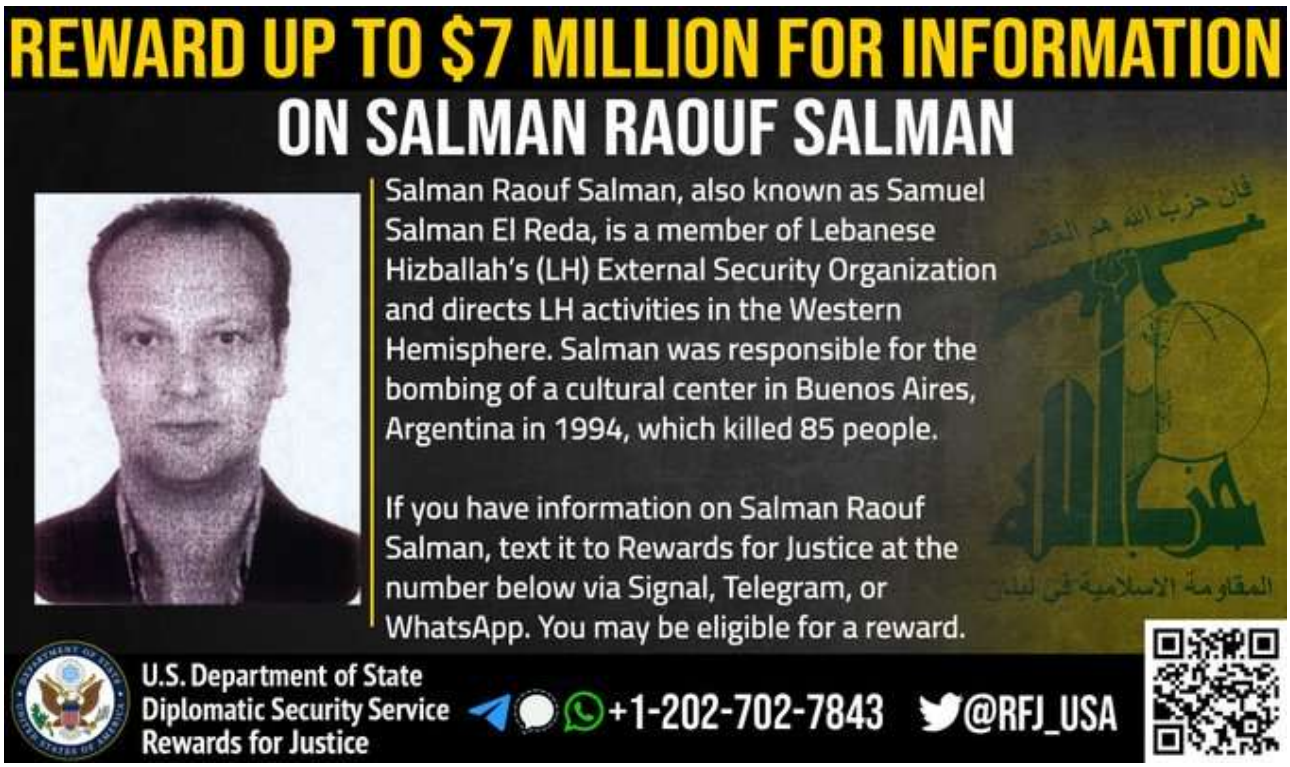

طلبت الولايات المتحدة المساعدة في إلقاء القبض على القيادي في حزب الله اللبناني سلمان رؤوف سلمان، مقابل مكافأة مالية كبيرة قد تصل إلى 7 ملايين دولار أمريكي.وأفاد برنامج مكافآت وزارة الخارجية الأمريكية بأن سلمان مسؤول عن عمليات قتل فيها إسرائيليون وأمريكيون خارج لبنان.وجدد برنامج مكافآت وزارة الخارجية الأمريكية للعدالة دعوته للمساعدة على إلقاء القبض على سلمان، وقال إنه "مسؤول عن تخطيط وتنسيق وتنفيذ هجمات إرهابية خارج لبنان، استهدفت إسرائيليين وأمريكيين". وغرد حساب البرنامج الأمريكي على تويتر: "ساعدنا على العثور عليه، قد تكون مؤهلا للحصول على مكافأة". وبرز اسم سلمان بعد تفجيرات الأرجنتين عام 1994 التي استهدفت مركزا للجالية اليهودية في بوينس آيرس وأسفرت عن مقتل 85 شخصا.وصنفت وزارة الخزانة الأمريكية سلمان في 19 يوليو 2019 "إرهابيا عالميا" وفقا للأمر التنفيذي 13224، لتقديمه الدعم لأنشطة حزب الله. ووفقا لموقع الخزانة الأمريكية، فإن "لسلمان تاريخا طويلا من القيادة والتخطيط العملياتي في حزب الله"، واسمه مدرج في النشرة الحمراء للشرطة الدولية (الإنتربول).وفي أعقاب تفجير بوينس آيرس، أفاد مسؤولون أمنيون أرجنتينيون بأن سلمان كان على اتصال قبل الهجوم بأسعد بركات، المصنف إرهابيا لدى الولايات المتحدة.

- الديار- علي ضاحي: اتصالات امنية وسياسية لمنع الاحتكاكات وقطع الطرق.. «الثنائي الشيعي» يُطلق مروحة تشاور...والحريري معبر الزامي!

الضبابية الحكومية لا تزال هي الطافية على سطح المشهد السياسي بعد اعتذار الرئيس سعد الحريري الخميس الماضي. وحتى الساعة الاتصالات التي جرت لم تعدُ كونها لاستمزاج الآراء واستشراف المرحلة المقبلة.وتكشف اوساط بارزة في تحالف «الثنائي الشيعي» و8 آذار ان المشاورات الجدية تبدأ اليوم بلقاءات ثنائية وثلاثية للاحزاب المكونة في هذا التحالف، وسيكون احد اضلاعها حزب الله من جهة وحركة امل من جهة ثانية،وتقول الاوساط ان الاجواء المتقاطعة، تؤكد ان كل القوى السياسية المؤثرة في الملف الحكومي في جو ان رئيس الجمهورية العماد ميشال عون سيحدد اليوم (الاثنين) موعدا ً مبدئياً للاستشارات، وفي رسالة ايجابية من العهد الى الرباعي

الفرنسي- الاميركي- السعودي والمصري، وفي تأكيد على المقاربة الجديدة للملف الحكومي بعدما تنحى الحريري، واعتبار ان اعتذاره يفسح المجال امام شخصية سنية اخرى قد تحوز مباركة السعودية، بعدما تعذر ذلك مع الحريري وبسبب الخلافات المتراكمة مع الرياض.وتشير الاوساط الى ان موعد الاستشارات النيابية، وان حددها الرئيس عون الخميس او الجمعة المقبلين وبعد انتهاء عطلة العيد، قد تكون قابلة للتأجيل في حال لم يتم الاتفاق على تسمية شخصية سنية تحوز قبول الحريري ودار الفتوى والرؤساء السابقين للحكومة، وتكشف ان كل ما يتردد من اسماء هي من «حواضر» البيت، وكلها طرحت سابقاً باستثناء النائب فيصل كرامي، وهو الاسم الاحدث على الساحة. في حين كانت اسماء كل من الرئيس نجيب ميقاتي والوزير والنائب السابق محمد الصفدي والسفير السابق نواف سلام وايضاً المصرفي محمد بعاصيري طرحت سابقاً، وحتى الساعة لا تداول جدياً بأي اسم من الاسماء، والامر لا يتم فقط اعلامياً،وتقول الاوساط ان السعودية وبعد اقصاء الحريري لم تقل كلمتها بعد، ولم تعط اي اشارة اتجاه اي شخصية سنية، وهذه الاشارة كفيلة بحسم الملف الحكومي خلال فترة قصيرة.اما سنياً ، وفي مقلب المعارضة السنية، فيؤكد نائب في «اللقاء التشاوري» لـ»الديار»، ان اسم فيصل كرامي لم يطرح رسمياً ولم يناقش داخل اللقاء حتى الساعة. ويكشف ان التدوال الجدي بدأ وستكون عطلة عيد الاضحى حاسمة لتحديد الشخصية السنية الاكثر قابلية للتوافق، ولا سيما ان الاضحى مناسبة للمعايدة واجراء الاتصالات بين مختلف القوى السياسية.وفي حين تم احتواء تداعيات اعتذار الحريري سياسياً ، وبدأ «الشغل الجدي» للانتقال الى مرحلة ما بعد الحريري والبحث عن شخصية تتولى مهمة الحكومة الانتقالية، تكشف اوساط «الثنائي الشيعي» ان اتصالات عالية المستوى جرت في الايام الماضية منذ الخميس وحتى امس الاحد لاحتواء ما جرى في الشارع،واسفرت عن تأكيدات كل القوى السياسية اكان حزب الله و»حركة امل» و»الاشتراكي» و»المستقبل» برفض اي قطع للطرق، وخصوصاً في المناطق الحساسة والمختلطة اكان في بيروت او البقاع او الاتوستراد الساحلي، وخصوصاً عند مثلث خلدة والناعمة والجية،كما تم التوافق على تفويض الجيش، القيام بما يلزم لمنع اي فتنة في الشارع، ومنع قطع اي طريق مهما كان السبب او الجهة،كما تقرر تكثيف الدوريات الامنية ونشر عناصر امنيين غير مرئيين والاتكال على الاستعلام المسبق لمنع اي احتكاك او التحضير لاي سيناريو هدفه الفتنة والتخريب.وتقول الاوساط ان الحريري ابلغ الجهات السياسية والامنية المعنية انه لا يسعى الى اي توتير في الشارع ، وان ما حصل من ردات فعل بقي تحت الاطار المقبول، وان لا تغطية لاي مخل الامن وكل القوى السياسية تتهيب الفتنة وترفضها.

- النهار- ابراهيم بيرم: مرحلة ما بعد عزوف الحريري: سلبية عند بري وغموض عند "حزب الله"

(..)يعجز المتصلون بدوائر القرار المعنية في "حزب الله " بالخروج باستنتاج شاف عن تصورهم الجلي لمرحلة ما بعد الحريري، اذ ليس عندهم اي اسم جاهز ينال تزكيتهم وان كانت لديهم تحفظات على اسمين معروفين فقط (فؤاد السنيورة ونواف سلام). ومع ذلك فثمة أمور ترى تلك الدوائر ضرورة أخذها بالاعتبار عند البحث الجدي عمن يؤلف ومنها:

- اختيار واع ومدروس ومتأن للشخصية التي يمكن ان ترشح لخلافة الحريري.
- ان الحزب من انصار دعوة الحريري الى المشاركة في تسمية من يخلفه والقناعة ليست مستجدة وهي لم تتزعزع رغم الموقف السلبي من الحريري تجاه الحزب في اطلالته الاعلامية.
- ضرورة تسهيل الامور وتذليل العقبات امام اي مرشح والحيلولة دون تكبيله بشروط وأثقال.

وبين هذا وذاك يؤكد نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ان لامعطيات جديدة يعتدّ بها لحد الان في موضوع التكليف والتأليف. لكنه يعلن في حديث مع "النهار" انه مازال مقيماً على اعتقاده الراسخ بأن لايجد مكاناً لأي شخصية تكلف برئاسة الحكومة ما لم تحظ بمباركة الرئيس الحريري وما يمثله لذا فإن العودة الى محاورة الرجل على هذا الاساس يتعين ان لا تنقضي، فالمعادلات الثابتة والمنطقية تؤكد ان الحريري فرض سقوفاً لايمكن تجاوزها.وسبب آخر للخشية يكشف عنه الفرزلي من خلال التذكير بأن تجربة العهد المريرة مع الرئيس المكلف لاتشجع احداً على خوض غمار التجربة ثانية.ويكرر ان أداء رموز العهد وسلوكهم يوحي بأنهم يقاربون مسألة التكليف والتأليف من كونها فرصتهم الذهبية لضمان وصول الرئاسة الى جبران باسيل، لذا اعتقد ان من دفع الامور الى هذا المستوى من الانهيار المريع لايستبطن رغبة بإعادة إحياء النظام الدستوري واتفاق الطائف.وعليه فما انفك الفرزلي عند رؤية سابقة له وهي ان فريق الاقصاء والالغاء عينه لن يكفّ عن العمل جاهداً لمنع حصول الانتخابات النيابية في موعدها المبدئي إمعاناً في نهج التعطيل وادامة الفراغ.وعن موقف الرئيس بري المتسم بالسلبية

والتحصن بالاعتكاف عن الفعل يجيب الفرزلي "الاكيد ان الرئيس بري انما هو في حال احباط وزعل مما بلغته الاوضاع من جراء التمادي بنهج التعطيل وهو لا يلام اطلاقاً".

- النشرة: حسن يعقوب لقناة "إل بي سي": استجواب هنيبعل القذافي لا يسير في الاطار القانوني

أشار رئيس حركة "نهج" النائب السابق حسن يعقوب، خلال حديث تلفزيوني لقناة "إل بي سي" ، إلى أن "قبل 3 ايام من استدعائي الى شعبة المعلومات في عام 2015، استحصل وزير الداخلية في وقتها نهاد المشنوق على الضوء الاخضر لاعتقالي من جهة معينة، و القاضي سمير حمود هو من خطى هذه الخطوة بعد ان تلقى اتصال من جهة سياسية"، **لافتًا الى ان "عدم تدخل امين عام حزب الله السيد حسن نصرالله بملف اعتقالي كلف الحزب جماهريًا وانا لازلت عاتبًا عليه".**ونفى يعقوب ان يكون لديه اي علاقة بخطف نجل الرئيس الليبي السابق معمر القذافي، هنيبعل، مشيرًا إلى أنه "لسنا ضد خطف هنيبعل لكن لماذا القضاء في لبنان لم يحقق مع هنيبعل، وهل الهدف ابقاءه في لبنان، ولماذا الاستجواب لا يسير في الاطار القانوني"، وسأل يعقوب "من يمنع المجلس العدلي من القيام بعمله، متوجهاً بالسؤال الى رئيس مجلس النواب نبيه بري".ولفت إلى أن "حركة امل لم تعد حركة محرومين انما حركة حارمين، وجمهور الحركة هم الاكثر حرمانًا"، وعبّر عن اعتراضه على "طريقة ادارة ملف تغييب الامام موسى الصدر الذي يقوده رئيس مجلس النواب نبيه بري". واوضح ان "كل ما يمر في الدولة على صعيد الطائفة الشيعية يمر عبر بري بشكل يشبه الاقطاع".واوضح يعقوب، أنه "عندما جدد رئيس الجمهورية ميشال عون، لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة بدأت انزعج"، ووصف رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل بـ"الشخص النشيط وعقله منظم يعمل كثيرا، وقد انظلم مؤخرًا في الفترة الماضية".

- الديار- بقلم: إبتسام شديد: بعد الاعتذار ... الاتصالات مُتوقفة بين الحريري والثنائي الشيعي.. مصادر «المستقبل»: لا مشكلة مع بري لانه التزم كل طلباته وتمنياته

لا يمكن اعطاء تصور حقيقي بعد لمسار العلاقة المقبلة بين الرئيس المعتذر سعد الحريري وحزب الله في مرحلة ما بعد الإعتذار، فحتى الساعة يلتزم الاثنان أقصى درجات ضبط النفس عن «التصريح»، تحاشيا من الدخول في متاهات تؤثر على الاستقرار، وتسهم في توتير الأجواء الطائفية.يمكن فقط الركون الى المواقف المقتضبة التي تشير الى خلل أصاب العلاقة نتيجة عدم تأليف الحكومة ليس أكثر، وشعور الحريري ان الحزب كان « بإمكانه ان يضغط أكثر ويمون كما فعل مع العهد والتيار الوطني الحر في الانتخابات الرئاسية، عندما استطاع ان ينهي الفراغ ويحسم معركة الرئاسة لميشال عون.صحيح ان اعتذار الحريري ورميه كرة التعطيل والنار في اتجاه العهد وفريقه السياسي لم يكن مفاجئا، الا انه من غير المتوقع،وعلى هامش اعلان الاعتذار، الانتقاد العلني لحزب الله على خلفية عدم الضغط على التيار والرئاسة، على غرار ما كان يحصل في أزمات سابقة .بالطبع، فان الانتقاد شكل محطة سياسية يتم رصد تبعاتها وما ستتركه من تداعيات، خصوصا انها ظاهرة غير مألوفة لم تحصل بينهما منذ تكليف الحريري قبل تسعة أشهر، فكلامه جاء مناقضا لكل المسيرة التي اعتمدها تجاه حزب الله منذ فترة طويلة،حيث التزم خلالها الاثنان بالتهدئة والحوار بالواسطة السياسية .بين سطور تصعيد الحريري، تعتبر مصادر سياسية محايدة، ان موقفه طبيعي في المرحلة الراهنة بعد الاصطدام بعدم القدرة على التأليف، فهو أيضا فجّرغضبه وهجومه في اتجاه الجميع، حتى انه لم يوفر المختارة ومعراب أيضا ، ومن الطبيعي أيضا، كما تقول المصادر، ان يلجأ الى التصعيد في وجه الجميع بمن فيهم حزب الله لرفع أسهمه ورصيده الشعبي بعد الخروج من السلطة لاستنهاض قواعده قبل الانتخابات بعد فترة.استياء «المستقبل» كما تقول مصادره، سببه ما تبين من خلال المفاوضات الأخيرة، ان حزب الله لم يبذل أي ضغط جدي على الرئاسة الأولى كما فعل في الانتخابات الرئاسية مما ألزم البلاد على الدخول في الفراغ الطويل،ولم تحصل إتصالات بين بيت الوسط والثنائي الشيعي ، وتؤكد المصادر ان لا مشكلة مع بري لأن الحريري التزم كل طلباته وتمنياته.وفق مصادر سياسية قريبة من الثنائي،ان موضوع علاقة الحريري وحزب الله تم النقاش فيها في اجتماع الموفد الفرنسي باتريك دوريل والنائب محمد رعد بكل تشعباتها ، والثنائي أبلغ من يعنيهم الأمر انه بذل كل جهوده من اجل تقريب وجهات النظر بين بيت الوسط وبعبدا من من دون ان يوفق على غرار المبادرة الفرنسية التي اصطدمت بالحائط ايضا.وبحسب مصادر سياسية مطلعة، لا يمكن ان تذهب الأمور الى مواجهة بين حزب الله والحريري او الى طرح حكومة اللون الواحد، فالحزب لا يمكن ان يسير بطرح بديل لا يرضى عنه الحريري ولا يتمتع بتأييد طائفته من جهة، كما لا يرغب بتوتير الساحة بصراعات يتم رسمها بأجندات خارجية، وهذه الصراعات لبنان بغنى عنها اليوم في المرحلة الاقتصادية والمالية الحرجة الراهنة.من المستبعد ان

يقدم حزب الله على خطوة استفزازية بالذهاب الى تسمية بديل وتكرار تجربة حسان دياب، لأن الظروف مختلفة ولا تحتمل المغامرات والتحدي، وحتى لا يتهم الثنائي بأخذ البلاد نحو الفوضى والمجهول.

- الأخبار- بقلم: لينا فخر الدين: نقابة المهندسين: الأحزاب تخسر.. «النقابة تنتفض» تطيح بالأحزاب و«المستقبل» الخاسر الأكبر

حصل ما كان متوقعاً. فازت لائحة «النقابة تنتفض» بكامل أعضائها في انتخابات نقابة المهندسين. حملة الشائعات المذهبية التي شُنّت على عارف ياسين لم تأتِ بنتيجة، ووصل الرجل إلى منصب النقيب بأكثريّة ساحقة تمثّلت بـ5798 صوتاً مقابل 1528 لمرشح تيار المستقبل باسم العويني و1289 للمرشح المستقل عبدو سكرية. وعليه، خسر «المستقبل» كلّ شيء في النقابة. التيار الذي كان منذ سنوات قليلة يرشّح النقيب مع عدد من الأعضاء لمجلس النقابة، لم يعد لديه مقعد واحد داخل المجلس. لا بل أنه كان عاجزاً عن حشد ناخبيه. تمسّكه بباسم العويني دفع بمعظم الأحزاب إلى الانسحاب من المعركة لـ«تنفذ بريشها» من الخسارة المحتمة. لم تكن انتخابات نقابة المهندسين مؤشراً للمزاج العام فحسب، بل كانت أشبه برد الثأر لمنظومةٍ أوصلت البلد إلى ما هو عليه اليوملم ينتظر تيار المستقبل حتى تُفتح صناديق الاقتراع داخل نقابة المهندسين أمس، بل بدأ حملة الشائعات باكراً. بحث كثيراً عن تهم يُمكن إلصاقها بمرشّح ائتلاف «النقابة تنتفض» إلى مركز النقيب عارف ياسين، فلم يجد. الرّجل ليس فاسداً وغير محسوب على طرف باستثناء أنه كان عضواً في الحزب الشيوعي. هكذا حوّل «المستقبل»، ومعه حزب «القوات اللبنانية»، الانتماء أو حتى القرب من «الشيوعي» إلى «تهمة» تم تسويقها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.ربّما أقنعت هذه «التهمة» البعض، لكنّها لم تكن كافية، إذ إن ياسين غير منظّم في الحزب. لذلك، عاد «التيار الأزرق»، كعادته، إلى قاموسه حينما يُحشر: التحريض الطائفي. بدأ الحديث قبل يومين من الاستحقاق بأن ياسين شيعي، وأن الطائفة الشيعيّة تريد الاستئثار بالنقابة، مشيعة بأن مركز النقيب هو حصراً للسنّة، وللبيارتة على وجه الخصوص. وسارعت بعض الصفحات إلى نشر إخراج القيد الخاص بياسين الذي شطب عنه مذهبه. علماً أنّ الثنائي الشيعي كان قد أخذ موافقة «المستقبل» منذ عامين بأن يكون النقيب في الدورة الحالية من الطائفة الشيعية قبل أن ينسحب مرشحو «حزب الله» و«أمل» خوفاً من اللعب على الوتر الطائفي بعد إصرار سعد الحريري بأن يكون النقيب من تيّاره.أمس، لعبة التحريض ذات الخلفية الانتخابية، بلغ عند جماعة «المستقبل» بالقول إن ياسين مدعوم من حزب الله. صحيح أن عدداً غير قليل من مهندسي حزب الله صوتوا له أو عبروا عن دعمه قبل الانتخابات، إلا أن «المستقبل» باشر حملة عبر تطبيقَي «واتساب» و«فايسبوك» إلى أهالي بيروت بضرورة إنقاذ «المركز السني» من «براثن» الحزب، إضافة إلى تركيب رسائل مزيفة تشير إلى أن التيار الوطني الحر دعا مناصريه إلى التصويت بكثافة لصالح ياسين.شائعات كثيرة تم تداولها بالأمس. مرةً بأن صناديق الاقتراع أقفلت قبل موعدها بساعةٍ ونصف ساعة. وأخرى بأنّ ياسين وجميع مرشحي «النقابة تنتفض» انسحبوا من المعركة. مع ذلك، لم تفلح الشائعات، ومعها التحريض المذهبي، في تغيير المزاج العام: فاز ياسين بمنصب نقيب المهندسين ولائحة «النقابة تنتفض» بأكثرية 67 في المئة وبكامل أعضائها: 6 إلى الهيئة العامة، 3 من الفروع الثلاثة لعضوية مجلس النقابة، 1 لعضوية الصندوق التقاعدي، 2 لعضوية لجنة مراقبة الصندوق التقاعدي.أما تحالف المستقبل - أمل، ففاز بعضو واحد لمجلس النقابة (محسوب على أمل) وهو المركز الذي تركته «النقابة تنتفض» شاغراً بعد فوز الأحزاب بالمقاعد الـ5 في الفرع السادس خلال المرحلة الأولى، إضافة إلى مقعد في لجنة مراقبة الصندوق التقاعدي الذي تركته «النقابة تنتفض» فارغاً هو الآخر.

معاقبة الأحزاب

في المحصلة، لم يكن فوز ائتلاف «النقابة تنتفض» أمس خارج السياق العام، بل كان صدى لغضب كبير موجود في الشارع عموماً، ولدى الطبقة الوسطى ضد الأحزاب التي أوصلت البلد إلى هذه الأزمة المعيشية، وردّ فعل طبيعيّاً لمعاناة الناس أمام محطات الوقود والصيدليات والمصارف والمحال التجاريّة.ليس كلّ من صوّت لصالح لائحة الائتلاف يعرف مشروعه ومرشحيه أو حتّى ما تعاني منه النقابة. انتصار «النقابة تنتفض» أمس بدا أقرب إلى الثأر من منظومة حزبية وشبكة مصالح تحكمت بالنقابة طوال عقود، ولها ما لها في الشارع أيضاً. أمس تمت معاقبة منظومة كاملة أغرقت البلد بالعتمة والفقر والذل والجوع. وهو القول بالفم الملآن لأحزاب السلطة: لم نعد نثق بخياراتكم. نكسة الأحزاب تشير إلى أنّ سياساتها بقياس الناخبين بحسب طوائفهم لم تعد مجدية، فهؤلاء خرجوا بشكل واضح من العصبية سواء كانت طائفية أو مذهبية أو جهوية، حتى أن بعض من يعرف بقربه من أحزاب السلطة قرّر الذهاب نحو خيمة «النقابة تنتفض». هؤلاء يحبّون الأقوى، فيما الأحزاب هذه المرّة كانت هي

الأضعف. عاجزة، بالحدّ الأدنى، عن الاتفاق على رأي واحد أو تشكيل لائحة موحدّة كما في كل استحقاق داخل النقابة.

الحريري رفض جميع العروض

كان بالإمكان أن يتحسّن الواقع قليلاً، لو أن تيار المستقبل قرّر أن يكون براغماتياً ويتراجع خطوة واحدة إلى الوراء، ولكن يبدو أنه لم يقرأ بعد مفاعيل 17 تشرين ولا نتائج الأزمة المالية والاقتصادية. ظنّ سعد الحريري أنّ مفاتيح نقابة المهندسين ما زالت في جيبه وبإمكانه سوق الناخبين كما يحلو له. لذلك، لم يأبه للعروض التي قُدّمت له. رفض سحب مرشحه باسم العويني لمركز النقيب مقابل دعم مرشح مستقل يرأس لائحة تضم مرشحين حزبيين. حاولت الأحزاب إقناعه بعبدو سكريّة الذي يملك مشروعاً مهنياً، فرفض. حاولوا تفهّم هواجسه، وعرضوا عليه إمكانية دعم مرشّح «المستقبل» محمد سعيد فتحة على اعتبار أنه كان عضواً في مجلس النقابة لسنوات قبل انتخابه لعضوية مجلس بلدية بيروت وهو على علاقة جيّدة مع معظم الأحزاب داخل النقابة. بالتالي، فإن عملية تسويق اسمه لدى المهندسين بأنّه مستقل مقرّب من الحريري، قد تكون أسهل.سمع الحريري العرض، ولكن «الفيتو» أتى على لسان أحمد هاشمية الذي قال لأحد المسؤولين الحزبيين: «أنا وباسم العويني داخل النقابة، وإما أنا والعويني خارج تيار المستقبل». ولذلك، قد يكون مفهوماً لماذا سدّ الحريري أذنيه عن العروض التي سمعها من حلفائه على قاعدة المثل الفرنسي: «من يعطِ يأمر».هكذا، دخل العويني وخرجت جميع الأحزاب من التحالف، باستثناء حركة أمل التي تلقّت طلباً من القيادة بدعم الحريري «على العمياني» لما «تقتضيه المصلحة الوطنية»، ولو أن لـ«الحركة» مصلحةً في ذلك بأن يعطيها «المستقبل» لكسب معركة مرشحها إلى الفرع السادس سلمان صبح. وعليه، يبدو منطقياً الحشد الذي أظهرته «أمل» في خيمتها بشد عصب قواعدها واتصال ماكينتها الانتخابية بجميع الناخبين المقربين منها ومتابعة أوضاعهم. في حين أن الأحزاب الأخرى سحبت جميع مرشحيها. لاعتقادها بأن خوض المعركة بمرشّح «المستقبل» سيكون خياراً خاسراً، إذ إنّها لا تقوى أصلاً على حشد قواعدها الشعبيّة وإقناعهم بالأمر. أما الإبقاء على المرشحين إلى الهيئة العامّة من دون تحالف كامل فيعني إظهار ضعفهم علناً. وهذا أيضاً كان رأي بعض «المستقبليين» الذين سحبوا ترشيحاتهم لعضوية الهيئة العامة، فما كان من تيارهم إلّا أن رشّح مستقلين بدلاً منهم.

لذلك، ارتأت جميع الأحزاب أن تُشاهَد، باستثناء الحزب التقدمي الاشتراكي الذي لم يُشارك تنظيمياً في الانتخابات والحزب السوري القومي الاجتماعي الذي دعم علناً سكريّة إضافة إلى مرشحه لعضوية الهيئة العامة. نصب هؤلاء الخيم في كلّ مكان: حزب الله، التيار الوطني الحر، القوات اللبنانية والجماعة الإسلامية، ولكنهم لم يكونوا مرغمين على الحشد. فلا مرشّح لديهم ولا مصلحة في المشاركة لصالح أحد المرشحين أصلاً.في العلن يقول هؤلاء إنّهم يتركون حرية الاختيار للناخبين الذين يتسلّمون من ماكيناتهم الانتخابية أوراقاً بجميع المرشحين على أن يملأها الناخب حسبما يريد، ولكن في السر يشير كثيرون إلى أن المرشح الذي نال أعلى نسبة أصوات من الحزبيين كان سكرية. وكما لعبت «القوات» في انتخابات المرحلة الأولى في النقابة، مع كل الأطراف من تحت الطاولة، حاولت أمس توزيع أصوات ناخبيها بين سكرية والعويني.

بالأرقام

لم يستطع تحالف تيار المستقبل - حركة أمل الدّخول في المعادلة أصلاً، إذ إن الفارق بين لائحته ولائحة «النقابة تنتفض» كان هائلاً بعدما حصد الائتلاف 5 أضعاف ما حصل عليه التحالف. ما يؤكّد هذا الأمر هو الأرقام التفصيلية بعد فرز جميع الصناديق: مرشحو «النقابة تنتفض» إلى الهيئة العامة مثلاً نالوا معدّل 5600 صوت مقابل حصول مرشحي لائحة باسم العويني على 1500، وهو المعدّل نفسه الذي حصلت عليه لائحة المرشح المستقل عبدو سكريّة!وهذا أيضاً ما ظهر في نتيجة عضوية لجنة إدارة الصندوق التقاعدي، إذ نال مرشح «النقابة تنتفض» 6119 صوتاً مقابل 1699 لمرشح أمل والمستقبل الذي فاز بالمقعد!في المقابل، كانت المفارقة واضحة بأن سلمان صبح المحسوب على أمل وكان مرشحاً على لائحة أمل - حزب الله، نال 238 صوتاً أكثر من الأصوات التي نالها مرشح المستقبل إلى مركز النقيب. فيما كانت واضحة محاولة المستقبل الانقلاب على الاتفاق مع أمل بدعم صبح، إذ أعطى بعض «المستقبليين» (300) أصواتهم لعضو الفرع السادس محمد الحجار الذي نال 300 صوت.

أكثرية المجلس بيد ياسين

مع فوز لائحة «النقابة تنتفض» بكامل مرشحيها، صارت تمتلك الأكثرية داخل مجلس نقابة المهندسين. النقيب و9 أعضاء من أصل 16. في حين تتمثّل الأحزاب بـ6 أعضاء: 5 من الدورة الماضية تنتهي ولايتهم خلال العامين

المقبلين (2 للقوات، 1 للتيار الوطني، 1 لحزب الله و1 للجماعة الإسلامية)، إضافة إلى عضوٍ واحد محسوب على حركة أمل تم انتخابه أمس.

«الحزب» منزعج؟

قبل أيّام من موعد الانتخابات، حاول حزب الله ألا يضع فيتو على عارف ياسين، ولو أنه لا يهضم التحالفات بين مكوّنات «النقابة تنتفض». ولذلك أشاع بين أوساطه أنّه يلتقي مع الائتلاف برغبته بالتغيير والتي قد يُمكن أن تحقق شيئاً داخل النقابة، ولكنه لا يستطيع دعمه.وعليه، كان من المفترض ألا يمنع الحزب بعض مناصريه من التصويت لصالح ياسين، ولكن الفيديو الذي انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي أمس، غيّر كل شيء. في الفيديو يقول ياسين أمام عدد من الناخبين: «أنا ضد حزب الله لأنه الحزب الأقوى الذي يحمي هذه السلطة». وهذا ما رأى فيه مسؤولو الحزب تطاولاً عليهم، معتبرين أنّ «ما فعله ياسين أفقده أصوات المناصرين الذين تركنا لهم حريّة الاختيار»(..)

مقالات ورأي

- النهار- سركيس نعوم: هل أحبط السنيورة اتفاقاً شاملاً بين الحريري وباسيل؟

قبل اعتذار الرئيس المُكلَّف بساعات عن تأليف الحكومة بعد نحو ثمانية أشهر من المساعي والجهود الفاشلة تناقلت وسائل التواصل الاجتماعي خبراً عن الـ سي. ان. ان. العربيّة يُفيد أنّ المساعي التي بُذلت أخيراً من أكثر من طرف في المنطقة والعالم لتشكيل الحكومة قد نجحت. ويُؤكّد أنّ اللقاء الثاني مع الرئيس المكلف بعد عودته من زيارته الأخيرة لمصر سيكون إيجابيّاً، إذ سيتخلّله اتفاق بين رئيس الجمهوريّة والرئيس المُكلَّف على تشكيلة حكوميّة لن يتأخّر صدور مرسوم تأليفها الذي لا بُدّ أن يُرافقه مرسومان آخران واحد بقبول استقالة حكومة الرئيس دياب المُقدّمة منذ أشهر طويلة، وآخر بتكليف الرئيس الحريري تأليف حكومة جديدة. لكنّ خبر الوسيلة الإعلاميّة الأميركيّة الأقوى في العالم أظهرت تطوّرات الاجتماع الثاني بين رئيس الدولة والرئيس المُكلّف عدم صحّته. فالأوّل رفض التشكيلة الحكوميّة المختلفة جذريّاً عن تلك التي تفاوض عليها مع الثاني غير مرّة في الماضي القريب، بعد إدارة رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي "محرّكاته" من جديد بناءً لطلب من شريكه وصديقه وحليفه في "الثنائيّة الشيعيّة" أي "حزب الله". وتمسَّك عون بمطالبه السابقة وهي تعيين الوزراء الذين سيكونون له مباشرة كما عبر "التيّار الوطني الحر" الذي أسَّسه وأعطى رئاسته لاحقاً إلى صهره والأقرب إليه من أنسبائه كلّهم النائب الحالي والوزير السابق جبران باسيل. كما أنّه أكّد أن نوّاب "التيّار" لن يمنحوه الثقة وإن قدَّم التنازل المطلوب. علماً أنّهم أساساً لم يقترحوا تكليفه تأليف الحكومة في الاستشارات النيابيّة المُلزمة التي أجراها الرئيس في حينه. لكنّ الخبر الذي صدر في موقع "النهار الإلكتروني" قبل يومين والذي أعادت "النهار الورقيّة" نشره أمس في صفحتها الأولى وعلى ثمانية أعمدة رغم نفي قصر بعبدا له فور صدوره أظهر ببعض تفاصيله أنّ الرئيس المُكلّف الحريري كان مُستعدّاً رغم التشكيلة الحكوميّة الجديدة التي قدّمها له إلى البحث الجاد معه من أجل التوصُّل إلى تفاهم. أظهر أيضاً أنّ الحريري بطريقته الفجَّة في طرح التشكيلة على الرئيس كان يحاول الردّ على سلسلة المواقف السلبيّة التي بادره بها عون خلال الأشهر التسعة الماضية. لكنّه كان يعتقد أنّ سيّد قصر بعبدا سيفتح باب التفاوض من جديد إذا طرحه الحريري وتمسّك به. غير أنّ اعتقاده كان في غير محلّه إذ قطع عون الطريق على هذه المحاولة بأمرين. الأوّل أنّ قراره عدم التعاون مع الحريري نهائي. والثاني تفاجؤ الحريري بذلك بدليل "النظرات" الضائعة أو التائهة للحريري التي نقلها التلفزيون للبنانيّين وغيرهم في جلسة كرِّست للاعتذار الأمر الذي أوحى أنّ شعورين متناقضين تناوبا عليه. الأوّل التسهيل والتفاهم على حكومة والآخر الاستمرار في التعقيد في حال بادر عون إلى التعقيد، والاستعداد للمواجهة في السياسة وفي الشارع أو الشوارع وبكل الوسائل المُتاحة.لماذا هذه المقدّمة الطويلة؟ هي لتأكيد أنّ إيجابيّة خبر الـ سي. ان. ان. المذكور في مطلع "الموقف هذا النهار" لم تكُن تعبيراً عن رغبة في نهاية إيجابيّة للأزمة الحكوميّة بقدر ما كانت مُنطلقة من مُعطيات أنّ تفاهماً ما بين "طابخي" الحكومة قد تمّ التوصُّل إليه أو بالأحرى لم يعُد مستحيلاً التوصُّل إليه. والمعلومات التي حصل عليها "الموقف هذا النهار" صباح يوم الخميس الماضي أو ربّما الأربعاء الذي سبقه ومن مصدر لا يتعاطى السياسة لكنّ علاقاته المُتشعّبة والمُتنوِّعة بعدد من كبار الساسة في البلاد وغيرهم أكّدت ذلك.

وموجزها أنّ مشاورات عدّة أجريت، قبل زيارة الحريري مصر واجتماعه برئيس جمهوريّتها عبد الفتاح السيسي في حضور وزير خارجيّته ومدير المخابرات العامّة في البلاد، بين فريق الرئيس المُكلّف وفريق رئيس "التيّار الوطني الحر"، وأنّ اتفاقاً بينهما أو شبه اتفاق تمّ على أمور عدّة أوّلها استعداد باسيل للتفاهم مع الحريري على تشكيلة حكوميّة تُرضي فريقيهما ولا تُحرج شعبيهما ولا سيّما بعدما وصلت العلاقات بينهما إلى مرحلة الحرب المباشرة سياسيّاً وإعلاميّاً وطائفيّاً. ولم يعُد ينقصها سوى الانتقال إلى الحرب الميدانيّة. لكنّها لم تشتعل لأنّ حليف الأوّل والمُتمسِّك بالثاني رئيساً للحكومة أي "حزب الله" لم يكُن في هذا الوارد على الإطلاق. ولا أحد يستطيع تجاوزه في هذا المجال. ثاني الأمور موافقة الحريري على انتخاب باسيل رئيساً للجمهوريّة بعد سنة وبضعة أشهر خلفاً لعمّه الرئيس عون أو في أيّ وقت تفرغ سدَّة الرئاسة لسبب أو لآخر. ويعني ذلك بدء تعاون ما بينهما من الآن وحتّى الاستحقاق الرئاسي وربما في استحقاق الانتخابات النيابيّة أيضاً وفي الولاية الرئاسيّة الباسيليّة من موقع رئاسة الحكومة. ثالث الأمور قيام باسيل بتهيئة أجواء عمّه رئيس الدولة ولا سيّما بعدما أصيبت علاقته بالحريري بعطلٍ كبير ودائم قد يكون صار غير قابل للتصليح. رابع الأمور تولّي باسيل إقناع حليفه وحليف الرئيس عون أي "حزب الله" بالاتفاق الذي صار قريباً من الاكتمال بينه وبين الحريري وخصوصاً الجانب المتعلّق منه برئاسة الجمهورية المقبلة. أمّا خامس الأمور وآخرها فهو بقاء الحريري رئيس حكومة من الآن وحتّى نهاية عهد عون ومن بداية عهد باسيل وحتّى نهاية سنواته الست.

لماذا أفشلت هذه التسوية أو فشلت بعدما قطعت أشواطاً مُهمّة؟ لأسباب عدّة أوّلها وأهمّها أنّ تشاوراً حصل في هذا الأمر بين الرئيس الحريري وأحد أبرز أعضاء نادي رؤساء الحكومات السابقين فؤاد السنيورة رفيق والده الشهيد منذ بداية مسيرته الإعماريّة – السياسيّة وحتّى انتهائه بالاغتيال، وخلفه في تولّي زمام الحريريّة التي تركها عبر "تيّار المستقبل"، وكذلك عبر ترؤسه الحكومة مرّة أو ربّما مرّتين ممثّلاً لها. وكانت نتيجته سلبيّة إذ رفض السنيورة هذه التسوية واعتبرها انتصاراً لعون وتيّاره ولباسيل و"حزب الله" على الحريري الشهيد وعلى ابنه ووريثه في السياسة أي على الحريريّة السُنيّة وعلى الحريريّة المُتمسّكة باتفاق الطائف وبرعاية المملكة العربيّة السعوديّة له وبالميثاق الوطني والدولة العربيّة المُستقلّة الرافضة أن تكون جزءاً من أي محور يستهدف المُسلّمات المذكورة كلّها. ورافقت رفض السنيورة "إشارة" إلى أنّ الشارع السُنّي سيرفض صيغة كهذه أو اتفاقاً وسيتحرَّك في الشارع وفي السياسة وسيحظى بتغطية سياسيّة وعلمائيّة شعبيّة سُنيّة شبه شاملة وبتغطية أخرى وطنيّة.طبعاً لا يمكن تحميل السنيورة و"السُنّة" مسؤوليّة تعثُّر اتفاق باسيل – الحريري إذا صحَّ رغم تأكيد مرجعٍ سياسي من غير معسكر الحريري صحّته. فالتحليل هنا وليس المعلومات يُرجِّح عدم ارتياح الرئيس عون لهذه الصفقة لعدم ثقته بالحريري، وربّما لحرصه على أن يُفهِم الذين ظنّوا من زمان أنّ قراره صار في يدّ باسيل أنّه لا يزال صاحب القرار وأنّ لا شريك له فيه. علماً أنّ ذلك لم يعنِ يوماً ولن يعني تخلّي عون عنه. في النهاية لم يكن "الموقف هذا النهار" لينشر هذا التحليل المعلوماتي اليوم لو لم يجرِ تقاطعاً معلوماتيّاً مع جهة واسعة الاطلاع وذات موقع رغم كونها جزءاً من الاصطفافات السياسيّة والشعبيّة والمذهبيّة الحادّة في البلاد. ومن عنده معلومات ثابتة من مرجعيّات موثوقة مُناقضة لهذا التحليل المعلوماتي فإنّ "الموقف هذا النهار" مُستعدٌّ لنشرها.

- الجمهورية- جوني منير: 4 رسائل أمنية بحاجة للتدقيق

(..)في الواقع هناك اتجاهان يسودان الساحة السياسية حول كيفية التعامل مع مسألة التكليف: الاتجاه الاول يترأسه رئيس الجمهورية وهو يعتبر أنه حقق مكسباً سياسياً كبيراً بإزاحة الحريري، وهو ما يستوجب استكمال خطوته بالعمل على ايصال شخصية تكرّس هذا المكسب، اي ان تكون قريبة ومتناغمة مع الرئيس عون، وطرح في هذا المجال عدة اسماء من بينها: فؤاد مخزومي، فيصل كرامي، جواد عدرا...وبَدا «حزب الله» متريثاً في هذا الاطار، ذلك أنه يعلم بأن هذه السلة من الاسماء قادرة من خلال دعم القوى السياسية التي ستؤديها، الى نيل غالبية نيابية بسيطة لكن تبقى أسئلة ثلاثة:

1 - ما هو موقف العواصم الغربية وخصوصاً فرنسا صاحبة المبادرة باتجاه لبنان والقادرة على التأثير في موضوع المساعدات الدولية.

2 - ما هو موقف السعودية؟

3 - ما هو موقف الشارع السني الذي بات أسير السقف السياسي الشاهق الذي رسمه الحريري؟

أما الاتجاه الثاني فيمثّله الرئيس نبيه بري الذي يتمسّك بتسمية شخصية يوافق عليها الحريري وكذلك نادي رؤساء الحكومة السابقين اضافة الى دار الافتاء. وبرز في هذا المجال اسم الرئيس نجيب ميقاتي(..)

- الأخبار- ابراهيم الامين: التغيير من أين وإلى أين؟

(..)اليوم، تقف البلاد أمام الجدار. بيننا من يتفنن في وصف الأزمة. تارة انهيار كبير، وطوراً انهيار متسارع، ثمة انفجار عنيف أو ارتطام كبير... الخ من التوصيفات التي لا تفيد في قول أمر واحد: ما هو بديلكم؟ هل تسليم السلطة لرجال آخرين يعني أن الأزمة حلت. لنقم بهذا التمرين، ماذا سيكون موقف كل خصوم الفريق الحاكم من الآتي لو تسلموا السلطة:

- هل سيتم اعتماد انتخابات نيابية خارج القيد الطائفي؟

- هل سيتم وقف العداد ومعه وقف لعبة التوازن الطائفي والمذهبي؟

- ماذا سيكون موقف هؤلاء من مواقف وتصرفات الدول المحيطة القريبة أو البعيدة، من سوريا وإيران إلى السعودية ومصر وفرنسا وبريطانيا وأميركا... وقبل كل ذلك، كيف سيتولون حل مشكلة وجود إسرائيل؟

- هل سيعيدون الاعتبار إلى دولة الرعاية ويستعيدون ما نهب من قبل الجميع، مواطنين ومسؤولين ومراجع سياسية ودينية واقتصادية وخلافه، وهل سيلغون السرية المصرفية ويقفلون باب تهريب العملات إلى لبنان وليس إلى خارجه، وهل سيفرضون نظاماً ضريبياً يجبر الناس على سلوك استهلاكي مختلف عما هو عليه الأمر اليوم؟

- هل بين هؤلاء من هو مستعد للتصريح علناً عن كل تواصل سياسي أو مالي أو إعلامي أو خلافه بينه وبين أي جهة خارجية، وهل هم مستعدون للتصريح ليس عما يملكونه في لبنان بل ما يملكونه في الخارج أيضاً.

- هل يقبل هؤلاء بإعادة البحث في أساس الجامعات الأجنبية ودورها في تجاوز الحاجات الأكاديمية في لبنان وإعادة الاعتبار إلى التعليم العام، سواء من ناحية الموازنات أو من ناحية الإدارة وإعداد الكوادر؟

- هل يقبل هؤلاء بأن تسير جرافات ضخمة على طول الشاطئ وتعمد إلى إزالة كل أنواع المخالفات القميئة، بمعزل عن حجمها ونوعها وطبيعتها وهوية القائم بها؟

- هل يقبل هؤلاء بأن لا يتم اختيار حاكم لمصرف لبنان أو قائد للجيش أو لقوى الأمن الداخلي من قبل المؤسسة السياسية حصراً من دون الاستناد إلى معايير مهنية لا تقف لحظة عند الاعتبار الطائفي والمذهبي؟(...)

- الأخبار- نقولا ناصيف: «لو قبل عون التشكيلة ما كان المجتمع الدولي ليقبلها» | الرياض للسفيرتين: ليعتذرْ الحريري ولا أسماء لدينا

اعتذار الرئيس سعد الحريري عن عدم تأليف الحكومة صار من الماضي. يعرف الجميع - أو يكادون - أسبابه ومساره. أمضى في التكليف 8 أشهر و23 يوماً دونما كسره الرقم القياسي لسلفه الرئيس تمام سلام. كما دائماً، بلا أي مكسب، خرج من الرياضة التي اعتاد عليها. لم يكن منتظراً من اعتذار الرئيس المكلف سعد الحريري عن عدم تأليف الحكومة في 15 تموز، انزعاج رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل، ولا كان محتملاً حمل حزب الله الذي دَعَم تكليفه على التوجس والقلق من المرحلة التالية أكثر مما مضى. وليد جنبلاط وحزب القوات اللبنانية - لئلا يقال أنهما شمتا - لم يُسرّا ولم يزعلا، كونهما لم يراهنا عليه في الأصل. وحده رئيس مجلس النواب نبيه برّي يشعر بالخذلان.للمرة الثالثة يفاجئه الحريري في توقيت غير مناسب: استقالتان من الحكومة أولى في 4 تشرين الثاني 2017 من الرياض - ولم يكن الحريري صاحبها الفعلي - وثانية في 29 تشرين الأول 2019. في المرة الثالثة اعتذر عن عدم تأليفها في مرحلة بلغت المواجهة بين عون وبرّي بالذات ذروتها، بدا رئيس البرلمان إبانها كأنه يخوض عن الرئيس المكلف معركة وصوله إلى السرايا، كواحدة من حلقات المواجهة المفتوحة، المتقطعة، ما بين الرئيسين منذ تشرين الأول 2016. ربما أحد أسباب إصرار برّي على الحريري، ناهيك بالكمّ الكبير من مبررات التناقض والخلافات بينه وبين عون وثقته بالزعامة السنّية للرئيس المكلف ورغبته في استرخاء التسعير السنّي - الشيعي في الشارع، توقّعه طوال المسار الطويل الذي سلكه التكليف تبدّل موقف الرياض منه، واعتقاده أنها لن تتخلى عنه نهائياً.تمسّك برّي بموقفه هذا - وكاد أن يكون الحليف الوحيد للحريري - فيما الإشارات البديهية السلبية الأخرى تتوالى بلا توقف: منذ 25 تشرين الأول 2018 عندما شارك مع ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في منتدى الرياض، لم يزر الحريري المملكة، وكانت تلك المرة الأولى يقصدها بعد 11 شهراً على احتجازه هناك في 4 تشرين

الثاني 2017. منذ أكثر من سنة ونصف سنة لم يزره السفير السعودي في بيروت وليد البخاري، رغم زيارته أسلافه رؤساء الحكومات السابقين وشخصيات سنّية، ولا زاره هو حتى، بما في ذلك يوم التضامن مع المملكة على أثر المشكلة الديبلوماسية بين البلدين التي تسبّب بها الوزير السابق للخارجية شربل وهبه في 18 أيار، إذ تبلّغ يومذاك عدم الترحيب به تأكيداً للقطيعة المستمرة. لا يلاقي عائلته سوى في أبو ظبي أو باريس.لم يكن رئيس البرلمان متيقّناً من دوام القطيعة تلك، أو لعله لم يُرِد أن يتيقّن منها، مراهناً على تحوّل ما في اللحظات الأخيرة. قد يكون تحرّك السفيرتين الأميركية دوروثي شيا والفرنسية آن غريو نحو الرياض في 8 تموز، من ثم اللقاء الذي جمعهما بالبخاري في 12 تموز، بعث آمالاً في احتمال تجاوز عقبات تأليف الحكومة، وإزالة تحفظات المملكة وحملها على الخروج من دور المتفرج والمتحفظ إلى دور المتعاون الإيجابي. بيد أن شيئاً من هذا لم يحدث. كان برّي وراء إقناع الحريري بالتقدّم بتشكيلة حكومية جديدة تكسر قطيعته مع رئيس الجمهورية، فيما هما بالذات في قطيعة لا تقل حدة. بيد أن الرئيس المكلف الذي لا يتقن التكحيل، قاد مهمته إلى خاتمة الاعتذار.دخول الثنائي الأميركي - الفرنسي مباشرة في معترك تأليف الحكومة، في ما عُدَّ استكمالاً للمبادرة الفرنسية، ثم تحوّله إلى ثلاثي بانضمام البخاري إليه، عكس دوراً جديداً للثلاثية الديبلوماسية، كواحدة من أدوات الضغط على الأفرقاء اللبنانيين للتوصّل إلى حل لمشكلاتهم قبل الانهيار الشامل. على أن ما نُقل عن إحدى سفيرتي الدولتين العظميين، على أثر اعتذار الحريري، أفصح عن معطيات مهمة لا تقتصر على ذلك الحدث فحسب، بل تُنبئ بما يمكن أن تؤول إليه الاستشارات النيابية الملزمة.في ما نُقل عن إحدى السفيرتين:

1 - كنا نتوقّع اعتذار الحريري، لأننا تحققنا من أنه ورئيس الجمهورية لا يتبادلان نيّات إيجابية لتعاونهما، ولا يريدان هذا التعاون.

2 - في معزل عن هذا السبب الذي من شأنه أن يؤدي إلى الاعتذار، ثمة آخر لا يقل شأناً هو التشكيلة التي حملها الحريري إلى رئيس الجمهورية ورفضها. لو قَبِلَها، لم نكن نحن والمجتمع الدولي ليقبل بها. هل يُعقل في بلد موشك على الانهيار، مدمر الاقتصاد، مفلس، محاط بأزمات كجبال، يؤتى له بحكومة موظفين اعتادوا تلقي الأوامر وانتظار رواتبهم في نهاية الشهر؟ راجعنا التشكيلة التي كُشِف عنها، فعثرنا من بين المرشحين الـ24 كوزراء - عدا الحريري - على 20 موظفاً وثلاثة متقاعدين، بينهم أعمارهم تتجاوز 75 عاماً. هل سيكون في وسع هؤلاء، القيام بأكبر عملية إنقاذ اقتصادي واجتماعي ونقدي يمكن أن يشهدها بلد في العالم، لا نظير لما يعيشه الآن؟ حكومة تكنوقراط لا تعني حكومة موظفين. قلنا مراراً لعون والحريري إن لبنان لم يفرغ من طاقاته وقدراته القيادية المتمرسة للاستفادة منها، والتعويل عليها.

3 - عندما تحدّثنا إلى السعوديين في الرياض، سألونا عن الضمانات التي نحملها من السياسيين اللبنانيين حيال مباشرة إصلاح نظام بلدهم، فأجبنا أننا حصلنا عليها من الرئيس المكلف الذي قال لنا إنه سيجري إصلاحات قوية. عقب السعوديون: نحن قبلكم وُعِدنا بالضمانات ولم يصدقوا معنا، ولم يفعلوا شيئاً. شاركنا في مؤتمرات باريس 1 و2 و3 ومؤتمر سيدر وصولاً إلى مؤتمري روما 1 و2، وكنا محرّكاً رئيسياً فيها كلها. وعدنا اللبنانيون بأنهم سيجرون الإصلاحات، لكنهم لم يفعلوا، ولم يتخذوا أي إجراء أو مؤشر. نحن لم نترك لبنان ولم نهمله. ليعتذر الحريري أولاً، ثم نبدأ الحديث.

4 - بحسب ما ذكره السعوديون أمامنا، ليس لديهم اسم لخلافة الحريري في رئاسة الحكومة. قالوا: لا اسم عندنا ولن نعطي أي اسم. لدينا المواصفات المتعارف عليها في المجتمع الدولي، وهي ما نوافق عليه فحسب.

- نداء الوطن - وليد شقير: أميركا وفرنسا طلبتا و"حزب الله" رفض

(..)الأسبوع الفائت حين طلبت السفيرتان الأميركية دوروثي شيا، والفرنسية آن غريو لقاء عون حُدِّد الموعد لهما السبت في 17 تموز، لكنهما طلبتا تقديمه، فحُدد يوم الخميس، وحملتا إليه رسالتين من كل من وزيري خارجيتيهما تحث على تأليف الحكومة في سرعة كما جاء في المعلومات الرسمية. لكن معلومات مصادر موثوقة أكدت أن السفيرتين اجتمعتا إلى عون مرتين خلال 24 ساعة، وطلبتا منه تسهيل التشكيلة التي قدمها إليه الحريري في اليوم السابق، أي الأربعاء، بعد أن كانتا اطلعتا على الأسماء التي تضمنتها. لكن عون الذي تردد قبل لقائه الحريري بعد ظهر الخميس أنه سيوافق على التشكيلة، تشاور مع "حزب الله" الذي اعتبر أن هذا نوع من التدخل الانتدابي الأميركي الفرنسي.الحزب يتصرف على أن الحل لم ينضج في البلد، طالما أن المحادثات الأميركية الإيرانية لم تصل إلى نتائج. وطالما هي كذلك "تصريف الأعمال" يبقي إنقاذ لبنان معلقاً. في الانتظار سنشهد الكثير من المناورات.

- النهار- ابراهيم حيدر: عون و"حزب الله" يديران الفراغ... ولبنان ينزلق نحو فوضى كيانية

(..)في البحث الحكومي ومسألة الاستشارات سيبقى "حزب الله" خارج الصورة، كي لا تنتقل المواجهة معه إلى مستوى داخلي جديد، وتركيز الانظار على مشروعه، فإذا بقيت المعركة بين "تيار المستقبل" والتيار العوني، يمكن لـ"الحزب" أن يبقى خارج المواجهة، خصوصاً إذا جرى تفعيل حكومة تصريف الاعمال. لكن الخوف يكمن في إقحام البلد في أزمة مفتوحة تتجاوز الاتفاق على البديل لخلافة الحريري. ووفق سياسي متابع، يبدو أن قوى سياسية في البلد، تفضل أن يبقى الوضع على ما هو عليه، خصوصاً "حزب الله" الذي يحصن وضعه ولا مشكلة داخل بيئته. فيما لبنان ينزلق نحو فوضى كيانية من الأشد خطورة في تاريخه!

- الشرق - عوني الكعكي: هل أصبح القضاء في لبنان تحت سيطرة وئام وهاب وسالم زهران وفيصل عبد الساتر؟!!

(..)لماذا خرج السيد حسن نصر الله في إطلالاته ليعلن انتهاء انتهاء التحقيق وطالب بإقفال التحقيق...فلماذا تحدث هو عن ملف التحقيق؟ وما هو دوره؟ وما دخله بالقضاء؟ ومن سرّب له ان التحقيقات انتهت؟ ولماذا هو مصرّ على إغلاق الملف؟(..)

- الشرق- خيرالله خيرالله: لبنان يدفع ثمن قيام «عهد حزب الله»

(..)يبقى السؤال كيف سيعالج المجتمع الدولي الوضع اللبناني الذي حدّد الاتحاد الأوروبي في بيانه العلل التي يعاني منها. المخيف انّ ليس ما يشير الى ان المرجعيّة السياسية في لبنان، وهي «حزب الله» مهتمّة بأيّ انقاذ للبلد او لمواطنيه وأنّ لا اعتراض لدى المجتمع الدولي على ذلك. اين مشكلة «حزب الله» اذا هاجر معظم اللبنانيين من البلد؟ اين مشكلة لبنان من وجهة نظر ميشال عون اذا لم يبق مسيحي واحد في لبنان؟ سيظلّ ميشال عون وصهره يناديان بـ»حقوق المسيحيين» في لبنان حتّى لو لم يبق مسيحي واحد في البلد... يظلّ الوصول الى قصر بعبدا، بأيّ ثمن كان، اهمّ بكثير من تهجير المسيحيين من البلد!